[redacted]

مرشد الأذهان فى

طب الأبدان

لشيخنا الشيخ سعد أبيه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه 1
وسلم تسليما رب يسر ولا تعسر.

الحمد لله الذي سبب لها أسبابا للأنام، وأنزل لكل داء دواء إلا السام والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي التهامي الذي جعل التسبب بالطب من سنن الإسلام أما بعد فيقول الشيخ سعد بوه بيض الله وجهه يوم تبيض وجوه لما أردت أن أجمع تأليفا مختصرا في علم الطب النفيس وإن شاء الله نفعه به من أهل هذه البلاد القبلية الغربية التي لم أضع فيه من الأدوية والأمراض إلا ما كان معهودا مشهور الاسم وما لم يكن كذلك فسرته باللغة الحسانية غالبا ليعم النفع به إن شاء الله ورتبته على مقدمة وأبواب وفصول ليسهل تناول الدواء منه إن شاء الله تعالى وسميته منبه الأذهان على تحصيل طب الأبدان

مقدمة

اعلم أن التداوي مأمور به لقوله عليه السلام تداووا فإن الله لم يخلق داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم **وفي** رواية إلا السام والسام الموت **وفي رواية** إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء فتداووا وإن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم **وفي** رواية لكل داء دواء فإذا أصاب الدواء الداء برئ بإذن الله تعالى فالشفاء متوقف على إصابة الدواء للداء بإذن الله تعالى وخطأ الدواء قد يحصل معه مجاوزة الحد في الكيفية والكمية فلا ينجع

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

بل يهيج المرض داء ذلك وقد يتداوى المريض بدواء فيبرأ ثم يعتريه ذلك المرض فيداويه بذلك الدواء بعينه فلا ينجع وذلك لجهل بصفة من صفات الدواء فهما متشابهين وآخرهما أكثف فلا ينفع المرض الذي ليس من كثافة فينفع الكثافة وقد يكون الشيء دواء المريض في ساعة ثم يكون داء له في الساعة التي تليها العارض يعرض من غضب حمى من أجمة أو غير ذلك والمرض الواحد مختلف باختلاف الأعمار والسن والعادة والغذاء ووقوع الا الطباع وغير ذلك وقد يكون الأمر الحسي فإن قيل هل كان الرضى بالقضاء واجب وهذه أحاديث أثبتت الأسباب والأمر بالتداوي وذلك ينافيه فهو خروج عن الرضى بالقضاء قلنا الجواب أن من جملة الرضى بقضاء الله تعالى التوصل إلى محبوباته بمباشرة ما جعله سببا لها فليس من الرضى للعطشان ألا يبرح إلى الماء زاعما أنه راض بالعطش الذي قضاه الله عليه فإن الله قد أمر بإزالة العطش والجوع فقال وكلوا واشربوا ولا تسرفوا كما أمر بغير ذلك من الأسباب فقال وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة إلى غير ذلك. فمعنى الرضى ترك الاعتراض على الله تعالى اختيارا أو إضمارا وبذل الجهد في التوصل إلى محابه وذلك بجمع الأوامر والنواهي قال الغزالي وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأدوية والرقى هل ترد من قدر الله

شيئا

شيئا فقال هي من قدر الله وقيل للمحاسبي هل يتداوى المتو
كل فقال نعم لأن سيد المتوكلين رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد تداوى وأمر به **فقيل** له ما تقول في قوله صلى
الله عليه وسلم من استرقى أو اكتوى برئ من التوكل فقال
معناه برئ من توكل المتوكلين الذين ذكرهم في حديث
ذلك وهو يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب وهم
الذين لا يسترقون ولا يكتوون **وأما** من سواهم من المتوكلين
فلا يلزم لهم الدواء **فجعل** المحاسبي التوكل بعضه أفضل
من بعض **وفي** التمهيد معناه برئ من التوكل إذا استرقى
بالرقى المكره وهذه في الشريعة واكتوى رغبة في الشفاء
بالكي وقلوبهم متعلقة بنفع الكي ومعرضة عن كون الشفاء
من الله تعالى **وأما** إذا فعل ذلك على ما جاءت به الشر
يعة وكان ناظرا إلى رب الدواء متداويا استعمال بدنه في
الطاعة إذا صح فتوكله باق على حاله اقتداء بسيد
المتوكلين صلى الله عليه وسلم إذ عمل الدواء لنفسه
ولغيره وأمر به **فقد** تبين أن الدواء لا ينافي الرضى
ولا التوكل بل لا يتم التوحيد إلا بمباشرة الأسباب
التي نصبها الله تعالى على مقتضى مسبباتها قدرا وشرعا
وأن تعطيلها يقدح في نفس التوكل كما يقدح في
الأمر والحكمة انتهى **وقال** ابن القيم وفي قوله صلى
الله عليه وسلم لكل داء دواء تقوية لنفس المريض
والطبيب وحث على طلب ذلك الدواء فإن المريض إذا
استشعرت نفسه فتقوى القوى الحاملة لها فقهرت المرض

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

انتهى **تنبيه** اعلم ان اصل ماخذ الطب من رسول الله صلى
عليه وسلم وبعضه بتجاريب الحكماء والقدماء والاطباء من
الفضلاء **و**قد يتخلف الشفاء عن بعض الطب النبوي وذلك
لمانع قام بالمستعمل من ضعف اعتقاد الشفاء به وقلة
تلقيه بالقبول وذلك كالقرءان وهو شفاء لما في الصدور
فهذا وقد لا يحصل لبعض الناس شفاء صدره بالقرءان لقصور
اعتقاده وعدم تلقيه بالقبول بل لا يزيد المنافقين الا مرضا الى
مرضهم **فطب** النبوءة لا يناسب الا الابدان الطيبة كما ان
شفاء القرءان للارواح الطيبة فإعراض الناس عن طب النبوءة
كاعراضهم عن الاستشفاء بالقرءان **واعلم** ان المرض نوعان
امراض القلوب وامراض الابدان **فاما طب** امراض القلوب فهو
خاص بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سبيل اليه الا
للكمل ورثته **وقد** الفنا فيه ما يكفي ويشفي **فمن** اراد فليطالع
بعض مصنفاتنا فيه ولسنا بصدده في هذا المختصر **واما**
طب الابدان فهو نوعان نوع لا يحتاج الى فكر ولا اعمال
نظر بل فطر الله على معرفته الحيوانات وذلك كما يدفع
به الجوع والعطش والتعب والحر والبرد **والنوع** الـ
الثاني طب ما يحدث في البدن مما يخرجه عن حد الاعتدال
وهو اما الى حرارة او برودة او يبوسة او رطوبة او
ما يتركب منها **و**الغالب ان كل واحد من ذلك يقاوم
بضده من الاغذية والادوية والاهوية والكيفيات
معرفة هذا النوع بتحقيق سبب المرض وعلامته **و**
العلاج على ثلاثة اقسام حفظ الصحة والاحتماء عن

يتخلف

المود

الموت واستفراغ المادة الفاسدة **وهذا** أوان الشروع في تبيين ذلك ان شاء الله

الباب الاول في حفظ الصحة

وهو قسمين لجماعة وهو اوكد من القسم الآخر لان المرض عارض غير ملازم لاكثر الناس فلنذكر معظم ما به حفظ الصحة **فأول** ذلك مجانبة السكنى في البلاد التي جربت بعدم الصحة وذلك يختلف باختلاف اجناس الناس فالسواحليون لا يجوز لهم السكنى في بلاد السوادين وما والاها وكذا كل بلد كثرت مياهه نحو شاملو وما قاربها فقد جربناها مرارا وخبرنا سكناها فهي الى المنع لما فيها من كثرة الامراض وفساد الهواء **وقد** اجرى الله العادة بقصر اعمار من سكنها **وقد** اخبرني بعض الثقات انه نقل من خط الولي العالم القدوة **محمد فال** بن متالي نفعنا الله ببركته شيخنا وفي كتبه ما نصه **و**يكره التعرض والقاء اليد الى التهلكة وأمر بالتحول **وعن** ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحائط مائل للسقوط فشمر ثيابه واسرع حتى جاوزه وقال لمن معه اسرعوا **و**في بعض البلاد تقصر الاعمار فيها لكثرة اوخامها وعفونة اهويتها وانخفاض تربتها وذلك لازم عن كثرة المياه والعمارة بالكلإ والاشجار وما خلا من تلك الاوصاف فتكون الاعمار طويلة فيها ومباركة **ومن** اقام بها اتصف بالصحة لاولي حبب اليه المقام بها ويتيسر عليه فيها ما يحتاج اليه من المؤونة **وما** اتصف بالصحة التي ثبت كان بعكس ما تقدم **قال وقد** استوطنت تاورزيت من بلاد ذكا لا ستة اشهر ولم اشعر بها مثلا لاشياخ اليهم وانتقلت الى بغير وقفت بها المدة المذكورة وشاهدت من صغارها

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

وكبارها بقطا وخمسين ميتا و الاصل قول عمر رضي الله عنه
لبيت بركبة احب الي من عشرة بالشام انتهى كلام ابن قتال و
مما يعين على حفظ الصحة تجنب تناول الخبز الحار
الحرارته العفونة والبخار في الجسم **وتجنب اكل اللحم** على
الكبش كبيض على لحم وتجنب جمع ما امر من جمعه القرآن
الشريف اما الاتفاق كسمك ولبن وتجنب الاكثار من الطعام
مطلقا و يجب تصغير اللقمة وطول المضغ وكون الاكل
بكرة في الشتاء وعشاء في الصيف و اكثره مرتان في اليوم
والليلة واقله واحدة وان لا يدخل غذاء على اخر قبل هضمه
والاطعمة المختلفة في الوقت الواحد اذا سلك بها الكيفية
الصحيحة في الترتيب **واعلم** انه لا ترتيب بين الحلو و
غيره اذ لا بد ان تجريه المعدة الى نفسها وان اكل اخيرا وانما
الترتيب في غيره و لا يجوز التملؤ من الطعام بحيث تسقط
الشهوة بل يقطع وهي باقية و متى كان الصدر ثقيلا و
طعم الغذاء في الحشاء والثقل لم يخرج الى التناول و يجب
على من وثق بنقاء بدنه ان لا يتناول طعاما حتى تشتد شهوته
اقله وان خالفه فلا يطيل الجوع لاسيما المحرورين فانها
تنصب الى المعدة فتفسد الشاهية و ينبغي ان يجعل الغذاء
مضاد الازمان فيكثر في الربيع من البارد اليابس ويهجر الحلو
والما والحموضة ويبالغ في الصيف من نحو اللبن والبقول البارد
الرطبة ويهجر كل حار يابس كاللحم والتوابل والحلو والحلواء
والخريف عكس الربيع والشتاء عكس الصيف و من وصايا
الحكماء من اراد البقاء ولا بقاء الا لله فليباكر الغذاء ولا
يتمسى في العشاء ولا ياكل على الامتلاء فانما ياكل المرء

كتعرض
اغلاقه

ليعيش

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

ليعيش لا انه يعيش ليأكل وعن علي رضي الله عنه من
اراد البقاء ولا بقاء فليجود الغداء وليأكل على نقاء وليشرب
على ظماء وليقلل من شرب الماء البارد ويتمدد بعد الغداء و
يتمشى بعد العشاء ولا يبيت حتى يعرض نفسه على الخلاء
واكل القديد بالليل معين على الفناء ومجامعة العجائز تهدم
اعمار الاحياء ولبعضهم من اجتنب الشر والزناء وا
لغبار ولم يمتلئ من الطعام ولم يأكل عند المنام وكان حريا
بان لا يرى قد المرض الا اذا امل الاجل وقال الفاضل
ابقراط بالغ في الرواء ما احسست بمرض ودعه ما وثقت
بصحة وقال جالينوس قلل مضاجعة النساء واجتنب
الاكل عند المساء ولم يقرب ما بات من الطعام امر مطلقا الا
شفاء وقال بعضهم دع الامتلاء واقلل من الماء واهجر
النساء ولا تأكل ما يورث الهضم العناء تامن الاذى
ومن القوانين الكلية لسلامة الامزجة الرياضة اي المشي
اللين في مكان مستو حتى تبدو اوايل العرق قبل الاكل وال
الدخول الى الخلاء وعدم شرب الماء الى حين الهضم فمن لم
يستطع فليأخذ القليل من البارد وليمصه مصا من ضيق
بعرمة جه بنحو لحلو وتجب المبادرة بالشراب عقب اكل البطيخ بس
بالفعل وان لم يحصل العطش لئلا يتهوع ونحوه كلحم البقر
والتيوس وكذا ان كان حار الا كنه غليظا لا يعمل فيه الهوا
ثم الاوفر اخذ في الاحتياط او ولا يشرب الماء بعد الاسباب
الضرورية كالنوم والحركة ولا بعد تتابع الاستفراغ كالجماع
والحمام واما امتنع بعضهم من الشرب قائما وباليسار فهو
غير حسن والصحيح انه مع الجلوس ظاهر وكذا بالاناء الثقيل
والواسع واما باليسار فان ثبت انه شرعي فصاحب الشرع

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

صلى الله عليه وسلم أدرى بما فيه وحجة في النهي دليله إذا ثبت وإن
لم يغلط الأطباء انتهى من التذكرة وقال ابن شلمة في مصنفه قال تعالى
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا وقال صلى الله عليه وسلم لا تشبعوا من الطعام
ثم تأكلوا عليه فإن في الإدخال كل داء وقال الحارث داء التخمة في إدخال
الأطعمة والبشم وبه ورأيته في سكون الهواء وحذف الماء ضر الجوع وقال
الأكل على الشبع يورث البرص وقال إياكم والبطنة في الطعام والشراب
فإنها مفسدة للجسم وقال المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة
فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا سقمت المعدة صدرت
العروق بالسقم ومما يحفظ الصحة أن يقوم من غير أن يأكل ما يشتهي وألا
يكف وأن يركب على ضدها ويمزج الحلو بالحامض والرطب باليابس والبا
رد بالحار وقد روي إذا أكلتم فازدحموا أي اخلطوا الأكل بكلوا البلح
مع اليابس وسيأتي تمامه فتنبه وقيل معناه كلوا يوما لحما ويوما لبنا
ويوما قطانيا وقيل معنى فازدحموا قولوا بين اللقم الحمد لله وقد قال
صلى الله عليه وسلم إذا اشتهى مريض أحدكم فليطعمه ففيه دليل أن
المريض إذا تناول مما يشتهيه وإن كان مضرا قليلا كان أنفع وأقل
ضررا مما لا يشتهيه وإن كان نافعا الشيء إن كان مما يشتهيه غذاء
ولهذا يستحب من الأطعمة ما كان أنضج طبخا وأحسن لونا وأذكى
رائحة وأطيب طعما لأن الطبع إليه أميل فينهضم سريعا ويكون
أبلغ في التغذية وقد ترك صلى الله عليه وسلم لحم الضب حين عافه
ولم يكن يعتاده ففيه دليل على ترك ما لا يعتاد من الأطعمة ولم
تشتهه النفوس وقال صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على
الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم فصل ومما يعين
على المحافظة على النكاح ومنافعه ومما يعين عليه والنكاح
هو أشهى الشهوات بعد الأكل والشرب والبداءة والبداءة الغوي عليه والـ
جماع يكون دواء من أمراض كثيرة كالبرسام والجنون والصرع فهو
ضار إذا حصل ما يوجب أن الماء إلى الأوعية كثير كثار واحتلام لم يحمل
وكان الشباب في عنفوانه والبدن خصبا وانتشرت الدواعي بما يثيرها

قال عمر
انكر الغا
مومن

5+

خ
صحة
ه

OX

كنفيلة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

كتقبيل وعناق وإن كثرته حينئذ يوقع في الأمراض العصبية الباردة ومنافعه كثيرة فإذا كان به هم سرى عنه به ويزيل الوسواس ويسكن الغضب وينفع من الخروج في الشمس لمن طبيعته الحرارة وكل شهوة النفس فإنها تقسي القلب إلا الجماع وقد يوجب تركه إلى الهذيان واختلاط الذهن والغم والتخيلات والأفكار الرديئة وتركه مع كثرة الشهوة يعمي القلب ويشوش بال الفكرة ويحدث سوء التدبير وقد ينفع استعماله من هذه الأمراض وقد يكون داء يهيج نحو الرعشة ووجع المفاصل والحكة وضعف البدن والبصر والكلى والدماغ ووجع الكتف والناس لاسيما الذي طبيعته البرودة واليبوسة وقال مالك هو نور عينيك ومخ ساقيك فأقلل منه أو أكثر وينبغي لصاحب الأخلاط اليابسة ومن به مرض في الدماغ والقلب أن يقلل منه جدا أما استفراغ وكذلك بشروط تتعلق بالفاعل والمفعول والكمية والزمان وما تقدم أو تأخر على نفس الفعل من أسبابه كما سيأتي إن شاء الله فنقول أما وقته فوقت طيب الهواء وقبل النوم وقبل الفجر وأول الشهر ووقت اعتدال الزمان والبدن من إفراط حر وبرد وخلاء وامتلاء فإنه في شدة الحر يوقع في الحميات والاحتراق وفي شدة البرد يوقع في نحو الجمود والارتعاش وعلى خلاء البطن يوقع في الهزال والذبول وعلى الامتلاء يوقع في السدد إلا أنه مع الحر والبرد أفرط ضررا منه مع الامتلاء والخلاء ومن شرطه أن تدعو الشهوة الصادقة إليه فلا عبرة بالانتشار لجواز أن يكون عن ريح ولا بحركة الآلة وامتلائها وحرارتها لجواز أن يكون لصحة البدن دون أعضاء التوليد ولا عبرة بما يجلبه الفكر والنظر وسماع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

را عنال ورؤية السواد وأما استعماله من غير داعية صادقة
فإنه ينهك البدن ويهزله ويغير اللون ويعجل الشيب ويضعف
العصب ويورث الرعشة ومتى حدث ذلك بعد تسلط وجوع
وخفة وسهر ورقة فكان عن صدق حاجة فيكون حينئذ
معاكا للبصر الذي تسيل معه الرطوبات وقد احترق مني الصلب
في الجسد إلى الخروج ويجب أن يقاعد على كمال السن ورفاهه
على الجسم الخارجة يضعف الحواس بخلاف النفساني فإنه
يخففها وعلى الهم يعجل الهرم والشيب ويجب أيضا أنه
يكون بعد تناول الأغذية التي تكثر الدم النضيج ليخلف
ما تحلل من قواه كالحلاوات واللحوم والبيوض وأن يكون
بعد تمام هضم الغذاء ولا يجوز أن يقاعد بعد امتلاء كالغذاء
يزول تماما فإنه يورث ضعف المفاصل والعصب وهو
بعد السمك يورث الجنون وبعد اللبن يورث الفالج و
بعد الفواكه يعود الضرر فيه على المرأة دون الرجل
لبرد الماء عنها وهو قبل الفطور يورث الرعشة و
يندفع هذا كله غالبا إذا لم يحتج في الفعل إلى حركة عنيفة
ومن أراد السلامة من غائلته ويصح به فيتخير هيئة حسنة
المنكح غزيرة اللفظ خفيفة الحركة محبوبة بالطبع وليفرغ
ما يعين على ميل القلب وانتفاخ العروق وانتباه القوى للشهوة
لبر من تقبيل وعناق ودغدغة ثدي وتمادي ذلك حتى تبدو
أماراته والتغير والميل إلى التلاصق فيولج وهي مستلقية قد
علاها فإنها الهيئة الطبيعية وما عداها فاسد خصوصا
عكسها فإنها شر أنواعه لما تتوقع فيه من نحو أمراض العسر
البول كالأدرة والتعقيب وربما سال من الرحم إلى الإحليل شيء
فيوقع في نحو أمراض التعقيبة وينبغي لمن يريد الولد أن يكونا

في موضع

بسم الله الرحمن الرحيم 11 اللهم صل وسلم على نبيئك الكريم

في موضع نظيف خفي لأنه أبقى لحبيبة المرأة وأبقى عن الأ
كونة ويلتفيا في ثوب واحد فإذا فرغا تكلم عليهما ولا يقف
قائما ولا على يسار بل عن يمينه ويضطجع فإنه أصح لجسمه
وأسرع للفلاح ولا يمسحا فرجيهما في خرقة واحدة **وفي الحديث**
أن الله أمرني أن أعلمكم مما علمني وأودبكم لا يكثرن أحدكم
الكلام عند المجامعة فإنه منه يكون الخرس ولا ينظرن أحدكم
امرأته إذا هو جامعها فإنه منه يكون صمم الولد وهو
النظر إلى الفرج يورث العمى **وكان** صلى الله عليه وسلم يحث على
التسمية عند الجماع ويقول لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنبه ما رزقتنا فإن قدر في
ذالك ولد لن يضر الولد الشيطان **وكان** صلى الله عليه وسلم
ينهى عن التعري ويقول إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجردا
تجرد العيرين فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين
يفضي الرجل إلى أهله فاستحيوهم وأكرموهم **وفي**
رواية فإن تجردتم عن ثيابكم خرجت الملائكة وحضرت
الشيطان **وقال** من الجهل أن يجامع الرجل أهله قبل أن
يلاعبها **وقالت عائشة** رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس علي وضع ركبتيه على فخذ
ويديه على عاتقي ثم انكب فانحنى علي **وكان** صلى الله
عليه وسلم يقول لا تكثروا الكلام عند الجماع **فإنه** منه
يكون الخرس والفأفاء في الولد **وليغض** أحدكم رأسه
ووجهه **ولا يجامع** قائما ولا على جنب ولا على ظهره ولا
في شدة حر ولا برد **ولا** هو مدافع الأخبثين **فمنه** يكون
الحصا والبواسير **وليحذر** أحدكم الجماع في وقت امتلاء

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم 12

البكر فمن ذلك لا يكون إليه فارا ولا في عقب الفصادة والاحتجام
وشرب الدواء فإنه يورث مرض السل والعشاوة في العين
نقله في كشف الغمة قوله الخرس انعقاد اللسان والفأفأة
من يردد الفاء في الكلام والخصاء وجع الخصيتين والبواسير
مرض في الدبر والبهق فإنه مرض يتغير منه البدن تغيرا إما
الى صفرة على البدن أو الى سواد في بدن الخلط لا صغرا أو لا سود الى
الجلد وما يليه بلا عفونة قاله في القاموس ويقال الرتق والرتقة
كلعبة لامتلاء لا يكون إلا لحم على البدن ويجب من باب المحافظة
على الصحة أن تكون المرأة فتية معتدلة صحيحة المزاج فجماع
الصغيرة الى ثلاثة عشر سنة يورث البخر ويفسد الدماغ و
يوقع في الغم والوسواس لعدم المحل وكذا الكبيرة والعجوزة
فجماعهما يضعف الكلى ويوقع في الأدرة يعني الحركات و
الأولى ويبرد المحل والعصب في الثانية بل جماع العجوز
يضعف القوة وينشئ الهرم وجماع المريضة يمرض وجماع
الحائض يوقع في البثور والقروح والأواكل وضعف البدن
لأن الدم فيه فسد ويبرد وربما دخل في الإحليل منه شيء
فحرم حيث لما حرم شرعا وقبيحة المنظر كالصغيرة فيما ذكر
بل هي أشر ضررا إذ لا يكاد يقضي منها وطرا لا بعد معاناة
وعلاج وتعب وكذا استمناء باليد مورث للغم وجماع الحامل
في أوله والمرضع يورث السقم ومن جاوز الأربعين يجب
الإقلال من جماعها وتجب بعد الخمسين احتياطا للصحة و
ليس في الرجال ما يضر هنا الا الكبير للصغيرة فإن مادته البارد
يكفي صرها وربما ولد فيها الاستسقاء والعاقة عن الحمل
وقيل إن جماع العلماء شرير الضرر عليهن فإن قيل قد
تقرر أن البكر كالمريضة والبائس في الضرر مع أن في الصحيحين

عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم 13 اللهم صل وسلم على النبي الكريم

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له هلا بكرا فهو نص
صريح في انها اجود من غيرها **فالجواب** ارادته عليه الصلاة
والسلام بالبكر **إما** لانها لم تعرف شيئا فتربى على ما يراد منها
ولذا قال في اخره تلاعبها وتلاعبك **وفي** رواية تعضها
وتعضك او لانها في مظنة الولد التي هي اجل ثمرات النكاح
او لان البكر اخف مؤنة في الوطء والنفقة ولذا قال عليه السلام
عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير
فقوله انتق ارحاما اي اقبل للولد **واما** نهيهم عن البكر فمن
حيث احتياجها الى حركات تتعب البدن وتضعف طاقته **فان**
قيل التناقض قاله في التذكرة **قلت** فلو كانت البكر افضل
على الاطلاق لكانت هي اكثر نسائه صلى الله عليه وسلم ولم
يكن وانه تزوج بكرا غير عائشة الشريفة رضي الله عنها
كيف وقد اختار الله تعالى له ازلا وابدا ما هو الخير وكرامة
فافهم **فصل ومما** يعين على الجماع مطالعة الاشعار
والحكايات المشتملة عليه ومخالطة النساء وكذا الاكثار
من فعله فانه كالضرع ان حلبته در وان تركته غر **ومنه**
لبس رقاق الثياب وشم الغوالي والعنبر ونحوهما ورؤية
التناسل **و**اشد ما يساعد على تنبيه الشهوة تجرير النسا ء
وكثرة التزوج فانه مجرب اذ ملازمة الشيء الواحد مو
فعذ في الملل **وقد ورد** في الحديث ان الوضوء انشط للعود ح
وبقراط يقول من اراد العود الى الجماع فليغتسل فقط
بالماء البارد فانه ينبه الحرارة وينشط القوى لكن لا
تغتسل فورا فانه يورث الحمى بل بعد ساعة يسكن فيها
تعبه وكذا حكم الاسرا وحلقه وقد شكى رجل النعوظ الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شعر ط فجعل فسكن ٨٥
ما به **واما** ما يوجب القوة عليه ولم يعتر البدن نقص
فتصحيح الاعضاء الرئيسة وهي الدماغ والكبد والكلا
القلب

بسم الله الرحمن الرحيم 14 اللهم صل وسلم على النبي الكريم

لا شك ان الاحساس باللذة من صحة الدماغ والانتشار من القلب وكثرة الماء من الكبد والاعتدال في الانثيين من صحة الكلا وذلك لا يستعيش الحرارة الغريزية تذكي بالتمسير والنوم والراحة والدعة والتطيب خصوصا بالمسك والعنبر وشرب انفحة الفصيل الى خمسة وتناول اللحم والبصل والبيض والدجاج وكذا لبس الصوف فوق الكتان في غير الصيف يقوي الباه ويحسن الوجه والتمر يزيد الباه في الحين وحبي وغيرهم فكثيرا يزيد الباه الحين ودهنه خاصة والحمص الحملي يزيد في الجماع ويقوي انعاظ بحيث ينفعه بعد الانزال والجرجير اذا احمي في الماء بعد ازالة صريته كفى في الماء من الانثى يهيج الباه لتقويته الاحشاء والحلبة تزيد في الباه ولا يزاد منها على خمسة دراهم والاعجم ان يكثر في الشهوة ولا يزاد منه على درهمين والكندر يزيد فيه زيادة قوية خصوصا مع العسل وهو ردي للصدر ويزيد في زمن الحر وغير الحر ولا يزاد منه على نصف اوقية ودهن الكلخ يحرك الشهوة حركة قوية خصوصا مع العسل وكذا شرب الغسل بالماء والقصا في جميعها تهيج الباه وتنعظ انعاظا قويا لا سيما ان اجمل وا القرنفل اذا اشرب منه كل يوم نصف درهم على الريق مسحوقا بلبن حليب قوى على الجماع قوة عظيمة ولا يعشون عودا متوسطا ووزن الدرهم اربعون عودا كذلك واذا امضغ القرنفل وجعل على الاحليل لذذ الجماع وهو يزيد فيه كيفما استعمل وكذا ماء اللحم لانه شيء لطيف يكسب الروح قوة ويقوي القلب ويزيل الضعف ويكثر الدم ويصير ما ذهب من القوة خصوصا لحم الحولي من ذكور الضان وكذا قضيب البقر وخصيته اذا اسحقا وشربا والبصل الابيض اذا اكل على الخبز قوى على الجماع واعلم ان الادوية والاغذية في الجماع وغيره لا ينفع منها غالبا الا اذا كان مضادا المزاج مستعمله ومضادا لما هو فيه من الزمان ايضا فلا يوافق في الحار الا البارد والعكس بالعكس واما ما

يظهر

بسم الله الرحمن الرحيم 15 اللهم صل على من لا نبي بعده

يغزر المني فبزر الكتان الاكل منه كل يوم نصف درهم يغزر
المني وكذا اكل لحم الحمام لاسيما الفراخ منها مخصوصا لا مسلقة
ومما يبعث النساء الى طلبه احتمال الكحل والاثمد واما
ما يضعف الشهوة شيئا فشيئا حتى يقطعها فدوام الشـ
ـمس في الرجال وجلوسهم على الاحجار وكثرة القعود في
الثلج واما ما يضعفها في النساء فلبس الصوف واكل
اليابسات وكثرة الاستحمام بالماء الحار واما ما يضعفها ما
فيهما فالجوع والنوم على الجانب الايمن واشتغال الفكر
والهم واستعمال كل بارد رطبا كان او يابسا ولاسيما الخل مع
وكذا الاستيلاء البلغم وكثرة المسهلات والفصد وفي الكل فور
بوجه ما شرب الماء واكلا او غيره الخ وكذا اكل الرصاص والا
كثار من الملح والخل والماء الشديد البرودة مفسد للباه ويطلبه برم
المصطكى ونتف الشعر يضعف الشهوة وحلقه بالموسى يهيجها
وقد تهيج حرارة المزاج فتضعف الشهوة فيكون البارد دواء
لها **فائدة** قال جالينوس لا تجتمع اللذة في الفرج الا
اذا كانت فيه ثلاث الحرارة والضيق والجفاف وزاد بعضهم
طيب الرائحة ويستدل على ذلك فيه بغزارة شعره وخشونته
ونتوه وغلظ جوانبه **قال** النابغة الذبياني يصف ذلك
من المتجردة زوجة النعمان بن المنذر حين سأله ان يصفها له
في الشعر فذهب في صفتها الى ان قال واذا لمست لمست اخثم جاثما
متحيزا بمكانه ملء اليد واذا طعنت طعنت في مستهدف
رابي المجسة بالعبير مقرمد واذا نزعت نزعت عن مستحصف
نزع الحزور بالرشاء المحصد ويكاد ينزع جلد من يصلى به بلوا
فح مثل السعير الموقد واذا يعض تشد اعضاده عض الكبير
من الرجال الاحرد فالاخثم الذي فيه ارتفاع والجاثم البارز
في سعته والمتحيز الذي حاز ما حوله واتصل به والمستهدف

بسم الله الرحمن الرحيم 16 اللهم صل على النبي الكريم

التي تقع كالتفاح والجبسة المصرية من تقع عنز المصر والعبيد الزعوان
والمفرط المتكلى به واصل النفع جزما الزلوم اليبه والمستخف
الشرير الفيول الغليل الماء والحرور الغلام القوي والمعمر الشر
ير الفتل والاحرد الذي لا اسنان له وصلى النار فاربها ولوافح النار
فهذا انتهى وما عرض من هذه لنا وصاف نقصته اللذة بحسبه
فحجة النظر في تعديله ان كان من سبب داخل وذلك بالاشياء
التي تغلب الطبيعة الهائجة وتنقصها حتى تعدل اما المفيق
له فكل قابض كالعفص لب العلاج ابني ونحوها واما المجفف
فكل يابس كالمشط والشونيز والقرنفل والفلفل واما المسـ
المسخن فكل حار واجل في الذي القرنفل والكندر واما ما يكثب
رايحته فكأدوية البخور ومنها الكهربا اذا احملته زال نشهوا
لشبه اذا جعل في صوفة وجعل في فم الرحم قبل الجماع نشفه
فشبعه الكنه يمنع الحمل وقد يكون نسبب الرطوبة اكثر ميلها
بالشهوة والمحبة فلا يوثر فيها العلاج تاثيرا قويا فالاحرح
منها المبادرة الى الفعل من غير ملاعبة قط ومما يلحق بجميع
اللحمة النكي بالانثى الرقابة يحلل ما فسر وينعش لكن اذكر ويد
يهضم وللنساء اليه ميل عظيم ولذا ورد امر من انزل قبلها
ان يتانى لها حتى تقضي ما حيلها واوفر الناس حظا من اعترك
في ارته واقبح ضيقه فجة ورانى اذ تبعثا امرين خصيته او
تغلقت فلا يكاد ينهض وقد يكون بسبب سرعة لطف الفساد
لحر الاعضاء المتعلقة بالتوليد فان احس مع السرعة بنقص
لذة فمن الدماغ او بخفقان كثير فمن القلب او بقلة في الماء فمن الكبد
وقالوا مستثر السرعة اذا صح المزاج قوة جاذبة في الفرج
فاعدل النساء الحبشيات فانهن يحزن بحكة متوسطة و
ابن ذهقة النخ والنوبة للاحتباس الذي فيهن وتطاعر الحرارة
فتضعف فواهن فيقع الذكاء واسخنهن الصقالبة والروميات

لتكالف

بسم الله الرحمن الرحيم 17 اللهم صل وسلم على النبي الكريم

لتكاثف ظواهر ابدانهن بالبرد فتحتقن الحرارة في الاغوار
على حد ما يشاهد من حرارة ماء البير شتاء وبرودته صيفا و
اما الصقليات فهن اشد شبقا واسرع جذبا بفعل البلغم معهن
والحجازيات اكثر رطوبة واوفر بهذا قبيل البلغم معهن
واردى النساء نساء الصين انتهى من التذكرة **فائدة** قد
ورد النهي عن النكاح في اوقات مخصوصة مخافة اشياء
مخوفة **فهي** ذالك اول ليلة من الشهر وآخر ليلة منه مخا
فة الجنون على الولد وليلة الاربعاء ويومها لئلا يكون سهلا
كالرماد وليلة الاحد لئلا يكون عاقا وليلة النصف وليلة
العيد ويومهما لئلا يكون عقيما وآخر النهار لئلا يكون
احول ولا في الموضع الذي تطلع عليه الشمس ولا القمر فيكو
ن بوالا في الفراش **تتمة** قال الغزالي في كتاب الاربعين
بالتجربة ان المجامع حال مباشرته لو ادام النظر الى ابيض
مثلا او احمر فاذى حتى غلبت تلك الصورة على نفسه
مال لون المولود الى ذلك اللون الذي غلب عليه **فائدة** وكذلك
اذا كانت ام الجنين اول ما تحمل تشاهد صورة حسنة
تميل صورة الجنين الى ذلك الحسن بحسب تغلب تلك الصورة
وتمكنها من نفسها **وكذا** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
المباشر ان يحضر قلبه ارادة صلاح المولود ويدعو الله
الله بذلك انتهى من ابن سلامة **قلت** ومن هنا حسن ابناء
الصالحين خلقا وخلقا وظاهرا وباطنا لخلوص نيات
ابائهم في ذلك الفعل لله تعالى لا تشهيا بالطبع
الحيواني وحضورهم مع الله في كل الاحوال وتعمهم
اباءهم في سائر الافعال فنسئل الله ان ينفعنا ببركتهم
ويحشرنا في زمرتهم بجاه محمد صلى الله عليه وسلم امين

الباب الثاني في بعض خواص النباتات والحيوانات

بسم الله الرحمن الرحيم 18 اللهم صل على النبي الكريم

والاشجار والمعادن ومنافعها وكيفيتها وبعض اشاراتها واسمائها
مرتبا له على حروف المعجم معتبرا أول حرف من كل كلمة اولا ان لم يكن
أصليا في الاصطلاح التعريفي اذ ليس ذلك معهودا عند كل فلذلك
ليسهل لما اخترعته للخاص والعام **وقدمت** هذا الباب قبل باب الـ
العلاج الذي هو المقصود لان العلاج متوقف على معرفة ما يعالج
به فيكون هذا كالمقدمة لذلك **فاقول** وبالله التوفيق
حرف الهمزة **اثمد** هو الكحل الاسود بارد يابس ينفع
العين اكتحالا ويقوي اعصابها ويدفع عنها كثيرا من الآفات
والاوجاع لاسيما من الشيوخ والعجائز وان جعل معه المسك كان
غاية في النفع **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اكحالكم
الاثمد ينبت ويجلو البصر **وفي** رواية عليكم بالاثمد عند النوم خ الشعر
فانه يجلو البصر وينبت الشعر ويذهب بالدمع **وكانت** عنده
صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه وا
ربعا في هذه **وقيل** ثلاثا في كل عين وهو الاصح **ومنافعه**
في غير العين ينفع من حرق النار طلاء مع الشحم ويقطع النزف
ويمنع الرعاف اذا كان من اغشية الدماغ واذا سحق وخلط
بشيء من الادهان ودهن به الجسد قتل القمل وكذا يقتله الزيت
وحده **اذخر** يحلل الاورام ويسكن الاوجاع من الاسنان **و**
غيرها مضمضة وطلاء ويقاوم السموم ويطرد الهوام ولو
فرشا ويدر الفضلات ولو فرشا ايضا ويفتت الحصا ويمنع نفث
الدم وينفع الصدر والمعدة ومع المصطكى ينفع الزكام من
فضول البلغم **ارز** ويقال له الارز بارد يابس واجوده الا
بيض فالاصفر واردأه الاسود وهو بالحسانية **مارو** ومنا
فعه كثيرة ينفع من البلغم اكلا باللبن ويخصب الابدان ويعقل
البطن ويلطف بلبن الماعز ويذهب العطش والغثيان اكلا باللبن

الحامض

الحامض والمثال بالسكر والحليب ويجود طلاء والا
خلاط والالوان واهل المشرق يرون انه يطول العمر والاكثار
منه يصلح لابدان الاكلة يورث القولنج وهو مرض معوي
مولم يحس معه خروج الثفل والريح والارز مع الخل يوقع
في الامراض ردية ويصلحه نقعه في ماء النخالة ويقوم
مقامه الشعير مع اللبن الثاني ايا وهو بدله وبالعكس وماء
غسالته يجلو الجواهر وعصيرته يلحم الجراح وينبت الشعر
اذا احتشي بها زمنا والمطبوخ منه بنخالته يسقط الاجنة
شربه ويصرع **أم غيلان** شجرة شائكة جدا وصمغها
شرير الحمرة **قال** الشيخ ماء العينين هو الطلح وقال في
القاموس هو شجر السمر وعصارته تقبض وتحبس البطن وتشد
الاعضاء ضمادا وكيفما يفتح السدد ويصلح الشحم وطا د
ورقها يجذب الدم الى ظاهر البدن ويحلل الصلابات ويرد وكذا
صمغها **لامعاد** وهي معارين الحيوان اجودها الرقاق
الشحمة والغلاظ ردية مرة تولد القولنج وتصدع
الدماغ وتمنع لغلظة غذائها وتعفن لحصر السردها الاكنها
ترفع الارياح الكائنة في المعدة بالابازير وانه تجواه وا
جودها ما اكلت محشوة باللحم والابازير مكبوخة **الافسنتى**
اجوده الابيض المشرب بالحمرة المعتدل في السمن والهزال
واردؤه الاسود النحيف واعرله الشاف وربوطا نسلى
وخصوصا **الصفراوي** اذا سقي في ماء الجيمة والنعنع قتلهما
وربو الصلايم يقطع الثاليل والقوابي لا سيما مع زبل العصا
فير واسنانه تشد في خرقة على العضد الايسر فتسكن
الاسنان وتسهل الولادة وترفع الخوف والبخور محرقة

بسم الله الرحمن الرحيم 25 وصلى الله على نبيه الكريم

الجوف ويمنع الحمى النافض مجرب وقوله خصوصا الصبيان فيبرئ السعال
المزمن من وينفع البياض من العين خصوصا المعقود وهو مجرب وحرافة
العشرة اذا اكتحل شحمه بالعسل احب صاحب لطحال مجربة توقع
في العشق وفيه يجلو البهق والبرص والكلف وسحاقة شعره
تنفع سائر امراض العين كحلا ولبن النساء مع الابركان يفتت الحـ
الحصا والطابل لامارة التي فوق كبدها جليدة فيها العلامة يكتحل لعله
به فينفع العشاء العشو ودماغه اكل كبده لا ينفعه والجمل
في العين وشحمه تعمل منه فتيلا وسنامه يذاب ويطلى به البواسير
يسكن وجعها وعظمه يسحق ويذاب بالزيت ويطلى به راس الحمه وعرقه
ولا صعقه وشعره يشد على الفخذ الايسر فيمنع سلس البول ويشد على
فخذ الصبي فلا يبول في الفراش وبه مجرب ووبره على طانب يحبس الرعاف
والدم السايل من الجراحات كذلك انتهى من الحيوانية وقيل طابلته يرقى
البلة وبوله يبري السكران وفهذه به بلغ في كم العاشوية ولا عشفه
باذن الله تعالى فالله في كتاب الدلالات في منافع الحيوانات والارنب من
علق كعبه لا تضره عين ولا سحر واكل دماغه يبرئ الارتعاش واذا شربت
المراة انفحة الذكر منها ولدت ذكرا او شربت انفحة انثى ولدت انثى
واذا علق عليها زبله لا تحبل والوز لحمه متوسط بين الحارية والارضية
يالف الماء كثيرا وهو اكبر الطيور البحرية التي تالف الماء واجود الجا
ليف التي كادت ان تنهض وقد رائه ماجاوز السنتين وهو حار يابس
يولد الدم الجيد اذا انهضم ويسمن كثيرا ويصلح الاصوات الكدروا
له باصة واذا اكل بالحم يسهل سن البطون وانجميدا ويصلح
شحم الكلا ويقتل الحفاد الذي يصرع المحرورين ويولد الماء
بلاع الغليظة فلا يحبج البان ويملا البرد ففعول ويشنه
يسخن ويحصى بالرقيق ويحنه فيسيل الاخلاط الغليظة والبلغم
اللزج وشحمه اجود الشحوم لتحليل الاورام ويسكن الاوجاع
واذا احتمي به دفير البدل فلا اصلح النرين من سلاحه احمر احماو في

جوفه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

جوفه حصاة تنفع المبطون ودهنه ينفع من ذات الجنب وغذاؤه
جيد إلا أنه يكثف الدم إنفحته بكسر الهمزة وقد تشدد الحاء
وقد تكسر الفاء شيء أصفر يستخرج من بطن الجدي الرضيع
فيعصر في صوفة فيغلظ كالجبن فإذا أكل الجدي فهو كرش وإلا
في كلها لا سيما الأرنب إذا أكل منها على إبطال الحمل شيء قاله
في القاموس وانفحة الأرنب تسمى تسمية عجيبة أي من استعمل
سنة أمن من وجع الضرس ويعلق على الصبي تنبت أسنانه بسهولة ومن رتة
تزيل الصداع حملا والاكتحال بها يمنع سيلان الدم وشحمه يطلى به
البواسير والأورام الحارة ينفعها ويطلى به الوجه والبدن فلا يقر به
شيء من السباع وإن جعل في بيت يهرب منه العقارب والفار
ولحمه ينفع من الفالج والاسترخاء ودمه إذا امتزج به الحلبة وطلي
به البرص أزاله وكعبه لا يحمله إنسان فلا تقربه السباع و
يطلبه كل من رآه وجلده ينام عليه صاحب حمى الربع يوما
ويغطى بالثياب حتى يعرق تذهب عنه ودوام الجلوس عليه
يذهب البواسير ويذهب الخوف من قلب الخائف قاله في الخبيرة

حرف الباء **البشام** كسحاب شجر عطر الرائحة يستاك بقضبه
وهو بالحسا كثير وإذا قطع منه شيء هريقت صمغة بيضاء
ثم وهي أجود أجزائه تجلو البياض في العين وتشد الأسنان و
تجفف القروح العسرة وتحبس النزف والدمع والعرق مع أنها
تدر الحيض وبعد الحيض تعين على الحمل مع الزعفران وور
قه يسود الشعر وحبه يقوي المعدة ويهضم إلا أنه يورث المغص
وهو وجع في البطن ويوقع في أمراض الكبدية خصوصا
دهنا فليجتنب وباقي أجزاء الشجرة تشد البدن وتقوي العصب
وتذهب البهر وهو بالفتح انقطاع النفس من الإعياء وتسود
الشعر وتطوله إذا طلي به أو طبخ في الماء وغسل به الرأس
وقد تواتر أن حملها في البر يسهل قضاء الحوائج ويورث القبول

بسم الله الرحمن الرحيم ووو اللهم صل وسلم على النبي الكريم
عصى

وما قيل انها لموسى عليه السلام فغير صحيح انتهى من التذكرة
البصل حار يابس وهو انواع اجوده الابيض المستطيل وا
زاد ان الاحمر المستدير و هو يقوي الشهوتين خصوصا المطبوخ
مع اللحم ويذهب اليرقان وينفع وجع الطحال وكبر كويدر
البول والحيض ويفتت الحصا وماؤه ينقي الدماغ سعوطا
ويقلع الزمعة والحكة والجرب طلاء لاسيما مع العسل ويذهب البهق
والكلف والثاليل والقروح مع الملح والبارود والعسل **وينفع**
عضة الكلب مع شحم الادمي ويعيد الشعور اذا انقطعت مع الكحل
واذا شوي ودرس بالسمن او سنام الجمل لين اورام المقعدة واحسن
الشفاء والباسور واذا لطخ به البرص حسن اللون جدا واذا هب
اوساخه ويصلح الاخبار لعونا واكله في الصيف يصدع الراس
ويضر المحرورين مطلقا والاكثار منه يهيج القيء وان سكنه بالشم
واكله مشويا يخير الرماح ويجف الشهوة **وتواته** ان الابيض منه
اذا علق على الفخذ قوي وقدر ما يؤخذ منه خمسة وعشرون درهما
والبري منه اشد نفعا في العين والاذن وكلما عتق في الشمس مرتبة
كان اجود وهو ملطف محلل للبشرة يجذب الدم الى خارج الجسد وينفع
من تغير المياه ويلين الطبع ويحسن اللون ويجلي البصر **وقال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بلدة فخفتم وباءها فعليكم
ببصلها وهو نافع لمن انقطع حيضها في طهر وقته وماؤه نافع من
العشاء ومن ابتداء الماء في العين وله كسر وشم حار العطاس وا
ذهاب الغم الشديد وهو المرض **البقر** يمنع الزكوع الموالش بعد ال
الغاني وهو اكثرها تقوية للبدن وافضلها للمواد الى فيه **وا**
ملاها للعروق واخصبها للابدان اذا انهضم ويصلح لاصحاب **الكد**
والرياضة والعتوف وزمن الربيع وهو يعفن الدم ويولد
السوداء وامراضها كالجذام والوسواس خصوصا الاكثار منه

والمداومة

بسم الله الرحمن الرحيم و اللهم صل وسلم على النبي الكريم

والمداومة عليه يبرئ اصحاب المفاصل والنسا ضررا بينا وينفع
الحيض والولادة واحرث الحكة والجرب وقوة العجلة والبخار
النتن والنصارى انما تستعمله لاستعانتهم بالخمر عليه لانها
تهضمه وتنفع قوته ولا يجوز لمن لا يشرب بها كثرة استعماله وشحمه
مجرب النفع للسعال وضعف الكلام وقروح القصبة والمعدة
وحرقة البول شربا ومرارته تشفي سلاق الفم وقروحه ولا
كتحال بها يجلو البياض ويحد البصر لا سيما ان خلط سود منه
وتقطيرها في الاذن يذهب صممها مخلوطا مع الزيت واذا
طليت بها شجرة لا يتولد فيها الدود وزبله يقطع الرعاف و
يحلل الاورام حيث كانت وكذا اوجاع الكلى والمفاصل والشل
فيه واذا تبخرت به المرأة اخرج الجنين اذا مات عليه واذا طلي
لسع الزنبور بله سكنه وكذا سائر السموم والنهوش واش
اسقاط الاجنة طلاء وبخورا ويذهب الشوكة مع دقيق الشعير
ومرارته تذهب الصمم قطورا واجود المأخوذ من الذكر بعد
اجتماعه من نبات ثلاث سنين ومن صفر البقر وحمرها ورماد قرنه
وظلفه يجلو الاسنان ويقطع الدم وطلاه اسهال الطعام او شربا
والفم وقروحه وصوفه قرنه يجعل في طعام صاحب حمى الربع
تزول عنه ورماد قرنيه يذاب بالخل ويطلى به البرص ~~مستـ~~
مستقبلا به الشمس يزول ويشرب في شيء من طاش به يبرئ
البلاد ويقوي القضيب ويشرح ويورث الانعاظ وينفخ في انف الذي
عب ينقطع عنه واكله في الطعام يبرئ حمى الربع واذا دهن
باطن جرة بشحمه ودفنت في الارض الى عنقها اجتمع فيها كل ما
في الموضع من البراغيث وقرون كعبه تربط به السن يشفيها
ويذهب وسخها ولبنه يذهب صفرة الوجه وشرابه مخيضا
يذهب البواسير وسمنه يطلى به لسع العقرب بهاء الوقت وا

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

والعتيق منه نافع للجراحات ودمه يطلى به الورم يسكن وجعه
وبول الثور مع بول الانسان يجعل على اصابع اليدين والرجلين
يذهب حمى الربع وقلما يحتاج الى ثلاث مرات ورماد عظم ساقه
يجفف عروق المعدة شربا وقرنه وشعره يسكن وجع الاسنان
وخصيته مجففة تجفف وتسمن وتوكل بعسل تهيج الباه وكذا
شربها بأي شراب يعين على الجماع اعانة عظيمة واما ذكره وقرنه
فكذا الحشيش بالو سائر اجزائه خصوصا قرنه وزبله يطرد الهوام
بخورا ومخ ساقه ينفع من الشقيقة والشقاق والبواسير طلاء
ورماد عظامه يمنع سعي الاكلة وبوله يجلو الكلف ومع الخل
ينفع من وجع الاسنان واذا اكل من ضرب بالسياط في جلده حين سلخ
سكن المها **بيقة** يؤخذ النمل اذا اهمل وجعل برمته في قارورة ودفنت
في الزبل اربعين يوما تحول دودا فلا اكل بعضه بعضا حتى
يبقى واحد كانت من الغرائب العجيبة بنفسها **البلح** وهو
ثمر النخل في المرتبة الرابعة اذ انه فهو بسر ثم الرطب ثم التمر
والبلح اجوده الاخضر المشوب بالحمرة الحلو فيه العفص النواة القابض
يعقل السائل بحلاوته يقوي المعدة والكبد وينفع من اسهال الحمى ومن القيء
الصفراوي وادرار البول ويكسب التجفف ويشد العصب المسترخي **البول**
مختلف باختلاف الحيوانات لكنها كلها الى الحرارة واليبس الا بول
الامارة لذكي الابل فان يبسه قليل لعدم ملوحته وجملة الابوال تجلو
الابصار وتصلح العين والاذن وتنفع السعال المزمن وعسر النفس
والهزال واوجاع الارحام خصوصا اذا احتقنت وعقرها **البيض**
قال ابن سلامة شكى رجل قلة الولد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامره باكل البيض فقال يا رسول الله اي بيض فقال كل البيض ولو
بيض النمل وقال شكى داود قلة الولد فاوحى الله اليه ان

قروح خـ

باكل

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ اللهم صل وسلم على النبي الكريم

ان يأكل البيض وفي البيض مار معتدل وبياضه كذلك **البطيخ** انواع
كثيرة وهو بارد رطب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان البطيخ كان احب
الفواكه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكهوا بالبطيخ و
عضوا منه فانه رحمة وحلاوته من حلاوة الجنة ومن اكل لقمة
من البطيخ كتب الله له الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع له
الف درجة لانه خرج من الجنة وقال البطيخ قبل الطعام يغسل
البطن غسلا ويذهب بالداء اصلا وكان صلى الله عليه وسلم
احب الفواكه اليه الرطب وكان يأخذ البطيخ بيمينه والرطب بشماله
ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا **والبطيخ** يزيد في الجماع وينقي
المعدة ويشهي الطعام ويصفي اللون ويزيد في ماء الصلب ويدر
البول ويقلع الكلف والبهق والوسخ وبزره اقوى جلاء
من جرمه وقشره يلصق على الجبهة فيمنع النوازل الى العين لكنه
يرخي الجسد ويحرك هيضة واذا فسد في الجوف كان كالسم **البغل**
من خواصه ان قلبه اذا اكلته المرأة لا تحمل ابدا وكذا اذا شربت
شحم اذنه ومخه اذا اكله انسان تناقص عقله وهاجت به الشهوة
والنسيان وشم زبله ينفع الزكام **البازي** من سباع الطير حار
عظمه ويرق ويذر على حرق النار ينفعه ومرارته تمنع نزول
الماء في العين اكتحالا وقال ابن سينا من ان الجوارح كلها تنفع
من ظلمة العين اكتحالا والجوارح سباع الطير كالنسر والعقاب
والبازي حرف **التاء التمر** يقطع السعال الحار من واوجاع الصدر
ويستأصل البلغم لا سيما على الريق فينفع الفالج والمفاصل ان كانت
من برد ويولد الدم القوي ويصلح اوجاع الكلى ويقوي الكلى الظهر
ولو واذا طبخ بالحلبة فقطع حمى الورد والحمى البلغمية عن تجربة وبا
الارز يصلح السمن ويمن في الحليب يقوي الباه ولا يجوز تعاطيه لمن لم يكن
في بلاده الا بعد كاس مستقيم ولا كثيره ولا زمن الصيف وينفع

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

لمن عراه لطا وينفع من السم والجذام والقولنج وإذا أكل على الريق قتل دود البطن **والثمر البشري** هو بالحشلانية ءاكنات بارد يابس واجوده الجديد الكبير الاحمر اللين الصادق الحموضة المنقى من الليف الخالي من العفوصة ومربى ان معما فيه يسهل الصفراء ويمنع حرتها ويطفيها وييسر عنه لما فيه من تسهيل غيره **وينفع** في الامراض الحارة إلا انه يضر بالصدر والكمال والسعال **وحبه** اذا احرق سكن الاورام كلها والاوجاع الحارة **التلبينة** ما يعمل للمريض من نخالة وماء وربما جعل فيها العسل **وفي القاموس** لها حساء يتخذ من نخالة ولبن وعسل **وفي الحديث** التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن **التمساح** دابة مائية لكنها تعيش في البر ايضا فكها الاعلى عند المضغ دون سائر الحيوانات ولا دبر له ولهذا يرحل الى جوفها طائر يأكل ما فيه ويخرج طائرا وجرفاها مطبوقا فانقر بعظم في رأسه حتى يفتحه وهذا الحيوان جبان قليل الجري الا اذا احس ولا يأخذ الا في عمق الماء ويحب الغيلة واسمه بالعشلنية تيمن **و**اكل لحمه يجفف الباءة ويخصب الابدان وشحمه يحل الاوجاع الباردة من المفاصل والكلى شربا وطلاء وكذا يذهب حمى الربع طلاء وان اذيب في الاذن ازال الصمم والطرش ويفتح الصمم وان كان قديما ويزيل الصداع والشقيقة ولو سعوطا كما وزبله يجلو البياض والكلف والبهق وكذا دمه **و**كبده يذهب الجنون بخورا **و**عينه توقف الجذام تعليقا اذا اقلعت وهو حي قبل ووجع العين ومعقوصة عادة يتبعه النمل حيث كان حتى يدخل في الجرح فيقتل المجروح ويخلص منه التبخر حوله بالفكهان والكمون ولحمه يكثر في البطن ردي الغذاء

حرف الجيم **الجبن** ما انعقد من اللبن بالانفحة او غيرها من

الجمرات

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

الجمرات وهو بارد رطب واذا اكل بغير ملح يسمن طبران جدا واذهب
الاخلاط الصفراوية والحكة وحرقة البول و**صفى الكلاوي**
ينعم البشرة ويحسن اللون وهو يكفي الطعم للسيما في المبرود
ويصلحه العسل وان جعل هذا في الزيت ونحوه من الادهان
حفظ رطوبته ويبقى على حاله وعلى مثل فعله اكثر من حول
وان ملح وجفف صار حارا يابسا واجود هذا ما بقي منه في سنة
الاجزاء بالنورة والعلوكة وهو ينقع البلغم ويقوي الشهوة
وإذا اقتصر عليه اهل البدو **الجراد قيل** انه يخرج من البحر و
يرجع اليه فيلقط فيه وهو يحل عسر البول خصوصا اذا تبخرت
به النساء وهو ينفع من الجذام بالخاصية ورماد رجليه يقلع ال
الثآليل والكلف والجرب خلاف **حرف الكاف الكرفس** وهو حب الة
شلائع حار يابس يستأصل البرد ويذيب الرطوبات ويحل عسر النفس
ويزيل الصداع وله ازهر ويزيل البرص والديدان والقروح السا
يلة والعفن البلغمية واوجاع الكلى وعرق النسا والورك ويسقط الا
جنة ويدر الطمث شربا وكذلك خصوصا بالزبيب في الصداع وهو ينفع
من السموم ويزيل السعال البلغمي سيما بالماء الحار ويمنع تساقط
الشعر غسلا بالماء المطبوخ فيه اوشربا ويزيل البرص بلبن الماعز
الى عشرة ايام كل يوم ثلاثة دراهم مع الامساك عن الطعام غالب
النهار **وهو** مضر بالمعدة ويحرق البول إلا أنه يزيد في الزهن والز
كاء وينبه الباه **و**عصارته تنفع من نهش الهوام شربا وكذا بزره فانه
يطرد الهوام **حشيشة البرص** اضيفت اليه لانها منها اذا
خلطت مع العسل وطلي به البرص برئ **وفي** القاموس في مادة غرب
ورجل الغراب حشيشة تسمى بالبربرية اطريلال بهمزة مفتوحة
بالف ثم طاء ساكنة ثم راء مكسورة بياء ثم لام مفتوحة بالف ثم لام مفتو
حة **و**زهره ابيض ودرهم منه مسحوقا مخلوطا بعسل مجرب في
استئصال البرص والبهق شربا انتهى **وقال** الفقيه العارف بالله

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل على النبي الكريم

تعالى الشيخ ماء العينين انه هو الذي يسمى بالحسانية حب الال
الحلبة قال ابو امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم
امتي ما في الحلبة لاشترتها ولو بوزنها ذهبا وهي حارة يابسة
لينة نافعة للجسم ولكل ورم ولهبار الباطن وتسكن السعال
والبلغم وتبرئ الفم وحلاه وان طبخ دقيقها بسمن بقري وجعل
على الرجل فتحمد أو على الورم حلله باذن الله وكذا يحلل الخنازير
وهي قروح تنبت في العنق وان طبخت مع مهدة وشربت بالعسل حللت
الرياح والمغص وهو وجع في البطن ويحلل بقايا الدم المتخلف من النفاس
والحيض والنطول في غسل الراس يكيبجها والجلوس فيه يسهل الو
لادة ويسقط المشيمة وينقي الرحم ويحلل الصلابات والبواسير واذا
جعلت دلوكا نقت الاوساخ وحسنت الالوان جدا ولا يجوز استعمالها
اذا كان في البدن حمى وهي تصرع وتنقي الصدر قال **الحمار** من اغراه بحقاقه
او من شرب لبنه واذا شرب به لا يجري **واذا** اشرب به الصبي البكاء
قل بكاؤه ولو **وان** سقي منه درهم مع وسخ اذن الحمار يبطل بقرو **وجلد**
جبهته اذا اعلق على العضد زال صرعه **ودمه** يحلل الـ وزبله ولاء
ويجلو الكلف **وروثه** يقطع الرعاف ويسقط الاجنة والمشيمة بخورا
واذا وضع شعره على عضة الكلب اصلحها **وجلده** اذا القي فيه الصبي   وي
بالسيالم بعور سلخه فيه ليلة زال الصرع وامن عاقبته **وكماله**
يجفف ويترح قال ابن امام له سحوق بماء وطلي به الثدي يكثر لبنها
وحافره اذا بخر به ذات الحمل خرج ولدها سالما بسهولة و
كذا ان جعل ان كان ميتا **ومن** اكل من لحمه امن ذوات السموم فلا يؤثر
فيه ابدا **الحناء** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختضبوا بالحناء فانه
يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم **وكان** صلى الله عليه وسلم يستعمل الحناء
اذا وجد في راسه حرارة **وقالت** عائشة رضي الله عنها ما اشتكى احد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال له احتجم
ولا وجعا في رجليه الا قال له اختضب **وقال الشيخ** مزي عن علي

ابي عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

ابي عبد الله عن جدته وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكتة الا امرني
ان اضع عليها الحناء وكان صلى الله عليه وسلم يقول الخضاب بالحناء
يجلو البصر ويطيب النكهة ويزيد في النشكان وقال علي الحناء بعد النورة
امان من الجذام ومن خاصيته التبريد والتركيب والتليين وفيه قبض
يسير لطاف واذا بدا بالصبي جدري فخضب اسافل رجليه بحناء
معجون بماء امن على عينيه من الجدري واذا اضمدت به جبهة الصبي و
اصداغه منعت انصباب المواد الى عينيه واذا عجن بالسمن وضمد
به الجرب المتقرح المزمن ابرأه وينفع من الورم الحار ضمادا ومن
قروح الفم والقلاع في افواه الصبيان وورقه اذا خضبت به
اليد انشرت حمرة البول وحشيشه مضغه انفع في قلع البثور وما وله
يعقب الشري وهو داء في الانف ويذهب الصداع ويثبت الحيط
ويبرز ويسقط وشرب مثقال من زهره بثلاث اواق من الماء والعسل
يقطع النزلات واصناف الصداع ويجفف الرطوبات الكثيرة وكذا
اذا ضمدت به الجبهة مع الخل يسكن الصداع ويحلل الاورام ويذهب
قروح الراس واذا مزج به البدن كل اسبوع مرة حلل الاعياء ومنع
انصباب المادة وفروع الاجماع على تخليصه من الجذام وفي حديث
ابي رافع انه يطيب الرائحة **الحمام** دمه ينفع الجراحات العا
رضة للعين والغشاوة ويقطع الرعاف وينفع من النار اذا اخلط
بزيت وزبله يوضع على لدغ العقرب فينفعه **الحبة السوداء**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز
وقال صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى بطن احدكم فليأخذ كفه
شونيزا فيستفه ويشرب عليه عسلا والشونيز الكمون الاسود
وهو حار يابس يشفي الزكام اذا قلي وصر وشم دائما ويحلل النفخ
ويقتل الدود اذا اكل على الريق او طلي على البطن واذا نقع منه

الراحة منها
ما بداخل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

سبع حبات في لبن امرأة وسعط به صاحب اليرقان نفعه واليرقان
هو الصفار من امتلاء الحرارة واختلاط الصفراء بالدم وان اشرب في
العسل ادر الحيض والبول وان اكتحل به حد البصر وان اعلق في عنق
المحموم نفعه وان اشرب مثقال بماء نفع من اليرقان وضيق النفس
وهو ينفع من نهش الرتيلاء وهي حية صغيرة وينفع من حمى
الربع ويقتل حب القرع وينفع الصداع اذا اطلي به الجبين و
ينفع البثور والحب ويحلل الرياح ويقطع الثآليل وبخوره
يطرد الهوام **الحنظل** وهو بالحسانية لحدج الذي يسهل البلغم
وينفع الصداع والشقيقة وعرق النسا والمفاصل واوجاع الظهر
شربا وشحمه يطرد الهوام ورماده يرد الوان العين الى السواد
وان ملئت حنظلة من دهن زيت بعد نزع حبها وكبت بالعجين واو
دعت النار حتى يحمى واخذ وخضب به الشعر ثلاثة ايام وشرب
على الريق في الحمام سود الشعر جدا وابطأ بالشيب وقبل البلوغ
يمنعه وهي من مجربات الكنز ودلك القدمين به ينفع وجع ال
الظهر والوركين وكذا ان ملئت من ماء العسل واغلي وشرب
واصله يسكن الم العقرب ورماد قشره كان يبرئ امراض المقعدة

خ المعدة

ذرورا وسلاقة اصله تنفع البواسير والسلاق اكلا وادمان
دلك القدمين بشحمه اذا اكلها اخف يوقف الجذام ودلك الشعر
بشحمه مع الحناء يقتل ديدان البطن **الحرير** بارد يابس وان
ازيل صمغه وطبخ في ماء نفع شربه ورم الطحال ويضعف
المعدة والسعال والبلغم ومن تختم بالحريرا وتعلق سكنت
حدة الغضب ومداومة اذا اعلقت على من يغط في النوم لم
يغط **الجرادة** مرارتها تنفع من الخموش والقروح طلاء **الجماري**
داخل قنانيها يجفف ويسحق مع الانزروت والحبة الخضراء
اجزاء متساوية ويكتحل به يزيل البياض في العين والفوانو
للكبير كالهارين للغير والانزروت انزروت شديد البياض فان في

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

القاموس وهو نخلة جوانبه ذراري قريب البياري دافع للقوباء وحرق
النار حرة **وفي الحناء الحناء** فيسر تكون عما البنا من عفونة التي به ومنه
ما يكليه وذكر أنها ابدا العلاق وهي حارة يابسة **وإذا** نقعت رو
سيلوا اكتحل به كونها قوت البصر واجلت الغشاوة والبياض
وإن طبخت في زيت وقطر في الأذن فتح الصمم **وإن** شرحت على
السموم سكنتها خصوصا العقرب **و**تزيل بها قروح **الساقين و**
بتورا **و**قيل إذا احبست سبعة منها تحت كأسه جلبت **البصر و**
البرد **و**إذا أشربت على العز في قطنة سهلت **الولادة وإن** جعلت
في ماء ليلة وشرب أخرج ما في البطن من الخلاط **و**يشفي من الاستسقاء *
جبنا **الخبث** وهو الأوساخ الخارجة من المعادن عند سبكها وأخبثه
حسنها خبث الحديد **و**يقال له عرق الحديد وهو بارد يابس يقوي المعدة
والباه مع صفر البيض إذا انوى وإن طبخ في زيت ثم يغسل **صفى**
اللون واصلح المعوج منها **وخبث** الفضة أعظمها نفعا **للعين**
وخبث الذهب للأعراف الخبيثة **الخفاش** الوطواط وهو المسمى
الطوبة الليل لانه لا يبصر الا في الليل المظلم يخرج بين العشاءين وفوق
تهيأ البعوض واوراكه معه ونة كثير كبير الانسان ومنوبا لحسانية
كرة يشر منافعه كثيرة دماغه ان مسح بالأصحين منع البارة وان
هرق واكتحل به قلع البياض من العين والماء منها ودمه ان طلي م
به الآباط والعانة بعد النتف فلا ينبت الشعر ويزيل الغشاوة من
العين اكتحالا **و**مرارته ان مسح بها فرج المنيكة ولدت من ساعته
عنها والمنيكة على صيغة اسم المفعول وشرب الكلاب من عشر
ولادتها **و**قلبه يعلق على من بها حب شهوة الجماع بتسكينها
وقرنه يزيل الظفر والبياض من العين كحلا **خ الخلال الخ**
بلح حار رطب وهو افضل الكثير غذاء وأوفقه للأبدان مطلقا
خصوصا لأهل الرطوبة أي النعم والراحة والعرايج للنافعين

به عانات الصبيان منع نبات الشعر وان طلي
به الثديين قبل البلوغ منع نتوءهما وان طلي ع

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

والناقه من صح من مرض ولم تتكامل قوته فهو لين العظم ضعيف
الهضم والجماع يزيد في الانعاظ وهو يخصب الابدان ويصفي الالوان
وفيه يزيد في جوهر الدماغ والعقل من تجربته ويصلح المهازيل
والعطاش والمحرورين وشحمه يطلى به الكلف الاحمر في الوجه
فيزيله وينفع الشقاق والعارض من البرد ومرارته تمنع نزول
الماء في العين كحلا وقانصته اي مصرانه يشوى ويأكله من يبول
في الفراش يذهب عنه وبيضه ينفع في الكحل ثلاثة ايام في حر
الشمس فيجف ويطلى به البهق يذهب ومداومة اكل الدجاج تولد
البواسير والنقرس وهو ورم ووجع في مفاصل الكعبين واصابع
الرجلين وشكت امرأة عمر بن نوح ابنتها من الفزع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اربطي عند رأسها ديكا ابيض وقال الديك
الابيض صديقي وصديق صديقي جبريل عليه السلام وعدو عدو
الله ابليس يحرس دار صاحبه وسبع دور وفي رواية والدور التي
حوله والامر والزجر به مجرب وزعم اهل التجارب ان من ذبح
الديك الابيض الافرق لم يزل ينكب في اهله وماله وكان صلى الله
عليه وسلم له ديك ابيض يبيت معه في البيت الفرّج اذا ذبح يلقى في
لبن امرأة ويسقى للصبي تنبت اسنانه بسهولة من غير الم وعيناه
تعلقان في خرقة حرير او كتان على صاحب حمى الربع يبرأ ومرارته
تنفع من ظلمة العين كحلا وشحمه يرطب به المولود يكون
له حرزا من كل سوء ويطلى به البرص يبرأ ودمه يخلط بدهن
البيض يطلى به الموضع الذي لا شعر فيه ينبته ح **ف الدراج**
موافق للاجسام معتدل موضع كيه لا ينتفخ ويسرع برؤه ولا
ينتن ابدا وهو لا يحرقه النار ولا تنقصه النار ولا تاكله الا
رض وهو ينفع للخفقان والغثيان ومبادئ الاستسقاء وال

[illegible]

الكمال   ح ج

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

والكمال وضعف الكلى ووجع المثانة والحرقة وانواع البوا
سير والوسواس والجنون شربا و الصرع والهموم مطلقا ويجلوا
البياض وغلظ الجفن والغشاوة والعشا كحلا و يفرح مطلقا و
يمنع الاكلة ووجع الاسنان اذا نبشت به و يمنع البخر مسكا
في الفم و اذا اخرجت من اوداج في العين اجلت البصر ومنعت او
جاع العين والشعر و اذا مسحت به الاذن قوى السمع واخرج
ما فيها من الحويلات و كذا سائر التهاب بل البهق والبرص ونحوه
من الاثار و الذهب طبخه في الخل و اذا علق على صبي لم يفزع
ولم يفزع **الذيب** اجود ما فيه كبده ينفع جميع ما يعتري الكبد
من الامراض و دخان شعره يطرد الهوام و حامل عينه اليمنى
لا يفزع بالليل و حامل اليسرى لا يغلبه النوم و اذا اشرت منها رنه
على الفخذ اليسرى في اول الشهر ازالت الصرع و اذا حملتها العاقر
حبلت و الاكتحال بها يمنع نزول الماء في العين والغشاوة و خصيته
تؤكل مشوية تهيج الباه وتقويه و اذا دفن عظمه في زر
ريبة غنم لا يقربها ذيب و رأسه يدفن في الزريبة غنم يخرج ،،
عنها ويموت فيها **الذرة** وهو بالحسانية يشي باردة يابسة
تنفع قروح المعدة و صرع الحجاب وهو لحمة رقيقة مشتبكة بين
الجنبين تحول بين الشحم والقصب اي بين الرئة والامعاء و مخ
الذرة يغرخيزا من الرحم و تكلح باللبن الحليب فتصلح اجسام الزرع
والتكوبات اليابسة و اذا وضعت ماء على البطن حللت النفخ
والرياح الغليظة و تسخن مع اللحم ويطليه فوقها صاحب الثقل
والعطير وبه وزن المعدة تخلصه بسرعة و اذا ما اكلها يورث
الهزال والحكة والشري و يصلحها الادهان والسكر و لا يستعمل
منها ما جاوز السنة **الذباب** يتولد من العفونات وهو حار رطب
اذا وضع على الاورام حللها مسحوقا في العين وياكل اللحم الزائد

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل على النبي الكريم

ويمنع انتثار الشعر ومن افته تنفع الحكة والقوابي وان
نفخت في احليل سهلت البول وان اكتحل بها مع الكحل حسنت
العين واذا قطع راسه ودلكت به اللسعات جذب السم خصو
صا الزنبور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جنا
حي الذباب سم والاخر شفاء فاذا وقع في الطعام وفي
رواية في شراب احدكم فامقلوه اي غمسوه فانه يقدم السم
ويؤخر الشفاء **قلت** ولعل سمه في جانبه الايمن لانه لا
يسقط غالبا الا عليه ومن خواصه اذا حبست سبع ذبابات
في قصبة وسحقت وحملتها المرأة سهلت الولاد تماما **حرف الراء**
الرؤوس تختلف باختلاف حيواناتها واجودها رؤوس الكبش   والشهوة
لا سيما العصفور تهيج الباه وتصلح الادمغة وتزيل الشقيقة
ونحوها فالحملان للمحرورين والدجاج مطلقا وما عداها ردي
ورؤوس المواشي مختلفة الاجزاء واجودها لحم الخدين لا كرمع
الملح ثم العينين ويليه اذنه ملحه ثم الدماغ واللسان واما الغضا
ريف فرديئة جدا وجميع الرؤوس الاخير فيه فانها وان خصبت
الابدان وهيجت الشهوة تولد البخار الغليظ والصداع وضعف
المعدة وسوء الهضم وخصوصا في البلاد الحارة الرطبة والحقنة بماء
رؤوس الضأن واكارعها تسمن جدا وتهيج الشهوة وتخصب الابدان
النحيفة ورؤوس الكلاب اذا احرقت نفعت شقوق المقعدة والبوا
سير ونحوها الثوم مجرب ويليها في ذلك رؤوس السمك وغسل
الرأس بماء الهندباء وسحقا يمنع النزلات والصداع **حرف الزاي**
الزبد هو المأخوذ من اللبن بالمخض واجوده الكائن المأ
خوذ من لبن الضأن ثم البقر ولم يمس بملح ولم يطل زمنه وهو حار
في الاولى رطب في الثانية يسمن تسمينا عظيما طلاء واكلا بالسكر
ويفتح السدد ويصلح الصوت وقصبة الرئة والخشونة في الصدر

والسعال

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

والسعال اليابس والاورام ظاهرا وباطنا ويبرئ العضلات ويمنع الترم وينضج وحرك كثيرا ويزيل الجنب ويحقن به في العلابات وعسر البول ويزيل الكلال ويطلى به الحكة والجرب وما تقرح ويرش بالثياب حتى يعرق فيزيل هيجه وان تقادم وإذا امتزج به واخذ دخانه كان دواء نافعا جيدا للقروح والجرب ويقلع البهق و يدر البول والشرب منه خير للمعدة ويزيد في الشهوة الغذائية وتعلله القوابض وقدر ما يستعمل منه ثلاثون درهما وبدله اللبن الحليب وأما سمنه فهو أقوى الادهان وأعدلها والعتيق منه لا يستعمل البقري إذا احتمى به الحشاء ويطلى به الجرب العتيق أزاله زبد البحر ويسمى لسانه وخلعه وهو أجزاء أرضية يلصقها الماء ومائية يجلبها التموج وقد علمها الرطوبة الملحية وقد كاد إجماعهم ينعقدون على أنه خمسة أنواع **أحدها** الأملس الكامد المشرب الباطن أي الرخو اللين الخفيف الابيض الضارب إلى الصفرة **وثانيها** الأغبر الرخو الشبيه بالصوف الوسخ **وثالثها** المستدير الشبيه بالدود المايل إلى الصفرة وصلابة **ورابعها** ال بين الكثيف المسترخي **وخامسها** المستطيل الخفيف الاصفر الضارب إلى البياض **وأجودها** النوع الأول وكله حار يابس يجلو الآثار جميعا ويقطع الترم ويأكل اللحم الميت الزائد ويقطع الجرب والحكة والأول يجلو الأسنان وينفع في الأكحال والثاني يزيل القوابض ومن أشهر إزالة برقه لمن أراد ثم يزيل الشعر عن بدنه يعجنه بالخل ويطلى به الموضع مع دهن الزيتون قال ابن سلامة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الزيتون والورس من ذات الجنب فقال صلى الله عليه وسلم كلوا هذا بالزيت لم يقرب به شيطان اربعين ليلة انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

حار يابس يفرح القلب ويقوي الحواس ويهيج شهوة الباه فيمن أيس منها ولو شما وفي الشم ما يذهب الخفقان وفي الاكحال يحد البصر ويذهب الغشاوة والقروح والجرب ولو قطورا بلبن الاتن و النساء وإن حشيت به تفاحة وادمن شمها صاحب الشوصة والبرسام والخناق برئ مجربا وبلا تفاحة يوضع في الطاقية اقويا والشوصة وجع في البطن او ريح تعقب تحت الاضلاع او ورم في حجابها من داخل واختلاج العرق والشوص وجع الضرس والبطن وارتكاض الولد في حركته واضطرابه في بطن امه والبرسام ورم يكسب البدن علة يهذي فيها والخناق كغراب داء يمنع معه نفوذ النفس الى الرئة والقلب بحبس الريح دورا ويلين الصلابات ويعدل الرحم طلاء واحتمالا وبصفار البيض يحل الثيلان وهي مرض في الجفون ويقوي المعدة والكبد ويزيد الكمال شربا ويشفي الم السموم وبالعسل يفتت الحصا ويزيل الفضلات ومتى حك وتكحل بما به دمعة او كثير الشبه شفي والسهر جعل الماء المطبوخ بالذوبة في كوز ثم صبه على الراس قليلا قليلا ومثقال منه بقليل من ماء الورد والسكر يسرع بالولادة مجربا وعشرة دراهم منه محررة الوزن اذا عجنت خمرة وعلقت على المرأة اسرعت الولادة واسقطت المشيمة لكن تمنع الحمل مجربا وهو يصدع ويملأ الدماغ بالبخار ويضعف شهوة الغذاء ولبشرة جلائه يزيل الزرقة من العين وشربته الى درهمين وثلاثة مثاقيل منه تقتل وبيت هو فيه لايدخله سام ابرص وهو نوع من كبار الوزغ **حم ق السيسي الشكر** يزيل الزكام بخورا ويوصل الادوية الى اعماق البدن لشدة سريانه وجذب القوى له ويشرب على الريق فيجمع القوى

وادامة

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل وسلم على النبي الكريم

وإدامة استعماله تمنع الصرع ويبرئ الرأس ولاكنه يكثر الصفراء خصوصا إن شرب على جوع ويضر بأهل السل والعتيق منه يجرح والرئة ويفسد الأخلاط **السدر** شجر النبق ورقه إذا أغلي وشرب قتل ديدان البطن وفتح السدد وأزال الرياح الغليظة وقشارة خشبه تزيل الكلف والاستسقاء وسحيق ورقه يلحم الجراحة ذرورا ويقلع الأوساخ وينقي البشرة وينعمها ويشد الشعر ومن خواصه أنه يطرد الهوام ويشد العصب ويمنع الحميات من الأبدان وثمره هو النبق كثيفه إذا اعتصر الحلو النضيج الحكيم منه وشرب بالسكر أزال اللهيب والعطش ونفع الصفراء وكذلك يفعل سويقه ويقطع الإسهال ونواه إذا درس أي طحن ووضع على الكسر جبره وكذا الرض مطلقا **السنا** بالفتح والقصر وقد يمد نبت وهو بالحسانية **أفلجيت** حار يابس في الدرجة الأولى مسهل للصفراء والبلغم والسوداء وينقي الفضول وقدر ما يؤخذ منه خمسة دراهم s وذكر الحميري في كتاب الطب له أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والشبرم فإنه حارٌّ ضارٌّ وعليكم بالسنا فتداووا به فلو دفع الموت شيء لدفعه السنا والشبرم هو كقنبر قشر عرق من شجرة وفي حديث ابن ماجة عليكم بالسنا والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام **أما السنا** فهو دواء معتدل مأمون الغائلة يقوي القلب وينفع الوسواس السوداوي بالخاصية ويسهل الأخلاط المحترقة وينفع الجرب والحكة اوى وأما **السنوت** فهو العسل وقيل هو رب عكة السمن يخرج خطوطا على السمن وقيل حب يشبه الكمون وليس هو الكمون الكرماني وقيل هو العسل الذي يكون في زقاق السمن وهذا القول أقرب إلى الصواب وذلك أن يخلط السنا مدقوقا بالعسل المخالط للسمن

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

حبلعو

فيلعو فيكون اصلح من استعماله مفردًا في الحمام في الغسل والسمن
من اصلاح الشنا واعانته على الاسهال حرف الشين **الشب**
من المعادن ان طحن حكنا ناعما وجعل ضمادا على الاسنان اذ
هب الديدان من البطن وتعليقه يرد العين والخاوي ويجعل في
الماء ويكلى به الدابة تزيل رائحتها حرف الصاد **الصع**
تر ثم طازرو وهو بالحسانية تغبشكر او ويقال له ايحمشا
وهو حار يابس فيه جذب وتحليل وهو يقطع البلغم اللزج
اي اللازم او الغليظ ويلطف الاغذية ويدر البول وينفع
ظلمة البصر ويهيج الشهوتين وهو مشه يزيل الاعياء
كيفما استعمل والجلوس فيه يشفي المقعدة والارحام وان جعل
الصعتر في عسل كان مثله كثير نفعه خصوصا في البرد ودمى
والشتاء وهو من افضل ادوية الصدر والقروح ذات الالم
وامراض الرئة ودخانه من اجود الاكحال يجمع الاجفان
وحدة البصر واذهاب الجرب **الصوف** لبسه ينفع الاستسقاء
لكنه يورث الهزال ويضعف البدن وان حرق وغسل به الجرب و
الحكة والقروح نفعها واصلح العين وان غمس في زيت او دهن
فكذلك وحرقه يلحم القروح والشقوق ولو حشي به القروح
بعد الحماء في اسبوع مرة وان غمست صوفة في الملح ووضعت
في الجرح الطري قطعت الدم ولبسه نافع للقلب ففي الحديث عليكم
بلبس الصوف تجدون حلاوة الايمان وفيه عليكم بلبس الصوف تعر
فون بها يوم القيامة وان لباس الصوف يورث القلب تفكرا و
التفكر يورث الحكمة والحكمة تجري في الجوف مجرى الدم فمن كثر تفكره
قل طعمه وكل لسانه نقله ابن شامة **الصلاة** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كثرت قراءته بالنهار كثر جماعه بالليل

ومن كثرت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

ومن كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقال صلى
الله عليه وسلم لأبي هريرة اشكنب درد وفي رواية اشكم
درد أي وجع بطنك فقال نعم قال فصل فإن الصلاة
شفاء ففي هذا فائدتان تكلمه صلى الله عليه وسلم
بالفارسية وكون الصلاة شفاء إما لأمر إلهي أو لخصوصية
منه أو لأنها رياضة وحركة أو لاشتغال أهل العناية
فيها عن كل مشغل وهي تبرئ ألم الفؤاد والمعدة والأمعاء
وكثرة الصلاة لاسيما التهجد تحفظ الصحة لاشتمالها على
انتصاب وركوع وسجود وقعود فتسترخي فيها الأعضاء
والعروق وكذا لاسيما المعدة والأمعاء والسجود الطويل
ينفع صاحب النزلة والزكام ويمنع انصباب النزلة إلى الحلق
وهو يفتح سدد المنخرين في الزكام قال فإن قارن الصلاة
خشوع ونية صالحة وخضوع حصل فيها خير الدارين
وفضائل النفس والجسد وهي تسر النفس وتمحو الهم
والكرب وتذهب أمراض القلب وتكشف الوهم الكاذب وتطفئ
نار الغضب وفيها غير ذلك وفي الخبر أذيبوا طعامكم
بالذكر والصلاة انتهى من ابن شامة حرف القاف القنفذ
مرارته تجلو آثار الكلف ويكتحل بها مع العسل تنفع
من نزول الماء في العين ودمه يقلع الحكة والجرب ويزيله
يحلل الأورام وينقي القروح ويدملها وينفع من الاستسقاء
وحراقة أكلافه تمنع الإسهال والقيء مطلقا وجلوس الحامل عند
سلخه إذا ألقي فيه من ضربها منع الإجهاض أن يفرج وسكن
الحمى وكلاه تنفع الكلى وشحمها السعال وأوجاع الصدر
وضيق النفس إذا شرب حارا ولحمه ينفع السوداوي ويزيد في
المني والباه وهو يثقل أبدان المحرورين ويكسلهم ولا

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

يجوز تعاطيه زمن الوباء ودماغه يبلّد ويورث النسيان
ومخه يورث البله لأن هذا الحيوان قليل الحس والإدراك
بليد جدا وضرز لجد ماعه وكرشه وأهل الصرع إذا أكلوه
زاد صرعهم ومن خواصه إذا حملت المرأة صوفه قطعة أنه
انقطع عنها الحمل وإذا غطي إناء بصوفه لا يقربه
النمل وقرن الكبش إذا دفن تحت شجرة كثر حملها **الضفدع**
ذ أنه نهرية ولحمها مطبوخا بزيت وملح ترياق للهوام ودميه
وشحمها عجيب لقلع الأسنان وهو أنواع أردؤه ما ظهر
بقرب ماء في البرية من نحو الشوك حلالا ويلحم القروح وينفع الريح
السلبل ولحمه قتال ومن خواصه إذا ابتلعت العلق في فم القبر ع
ورميته في ماء جار وجوعتها تحيله **الضبع** فلبنه يذهب الحزن والخفقان
وشحمه يطلى به النقرس يبرئ البتة وحمل كعبه
ينفع وجع الضرس وبعره يبرئ البرص وأكل لحمه يمنع العطش
ح ف الطاء الطرثوث كعصفور ينبت يؤكل وهو بالحسانية
الترثوث بارد يابس يحبس الدم وينفع الإسهال الدم من شربا
ويحل الغلابات حلا ويمنع الإعياء لاكنه يورث اليبس ويلحم
الشكم ويحشو الجلد **ح ف الظاء الظبي** دخان قرنه
يطرد الهوام ولسانه يجفف في الظل وتأكله المرأة السليطة
اللسنة على زوجها ولا تسلط عليها ومرارته تبرئ وجع الأذن
قطورا وبعره وجلده يحرقان ويجعلان في طعام الصبي ينشأ
ذكيا فاهما حافظا فصيحا **ح ع العين العسل** محركة
قال في القاموس هو لعاب النحل أو كل شيء يقع على الزهر
وغيره فيلقطه النحل أو هو بخار يصعد فينضج في الجو فيستحيل
فينعقد في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو فيلقطه
النحل اهـ وهو ينفع البياض والدمعة والجرب ويحد العين و
نزول الماء كحلا خصوصا بماء البصل الأبيض ويفتح الصمم ويزيل

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

رياح الاذن وركوبها تهاو وينفع الجراح ويدملها وياكل اللحم الزائد
يبرئ بثر البدن واذا خلط بالخل يمسح خاله ونفع منه والماء
في العين كحلا ومطبوخه نافع للسموم والتلطيخ به يقتل
القمل **العليق** قال الشيخ ماء العليق اذا لم يسمى بالعسالية
تيبس يجبر العقول والاسهال والدم شربا وينفع البواسير
مكلفا وفيه وجع اللثة ولو مضغا واصله يفتت الحصى ومن
خواصه ان طبيخه يصبغ الشعر ومن دام على لطخ رجليه به
كلما دخل الحمام وقي عنه الشيب وان كان شرابه تشبه **العقيق**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تختم بالعقيق لم يزل في
خير وبركة وسرور والتختم به يردع الدم والخفقان ويسكن
الغضب عند الخصومة والغضب عند الحب والسواك بنحاتته
يجلو ويشد الاسنان ورائحتها الكريهة ويمنع خروج الدم من اللثة
ومحروقه يقوي السن واللثة وينفع الخفقان وشربه يذهب الا
الطحال ويفتح السدد ويفتت الحصى وينفع من الدم من اي
موضع كان محرورا ان كان ظاهرا وشربا ان كان باطنا والشربة
منه مثقال واجوده ما احمر جدا ان كان صافيا **العصفور**
تكلم على ما دون الحمام من الطيور وكلها حار يابس ينفع من
الفالج واللقوة والخدر والكزاز والرياح فان وضعف الكبد والكلا
والاستسقاء وضعف الباه خصوصا بيضه ورماده يسد يحلل
الاورام طلاء وبيضه يسمن تسمينا قويا ودمه يجلو البياض
كحلا وادمغته خاصة اذا اضيفت في صفرة بيضه تهيج الباه
اكلا وشحمه يعالج لبن الخيل يسرع الحمل حتى العواقر وعكسها
تقوي المعدة لاكنها عسرة الشكاية وذرقها يجلو الثآليل وال
الكلف طلاء بدون العلم وهي تغذو الحمرة ورتبة **العقرب** من
ذوات السموم منها الشيالة وهي الكبار التي ترفع اذنابها

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

بجرة متشبثا على البدن وأصعب العقارب الخضر الكبار الحامل ما حول
إبرتها إلى الخضرة قاله في التذكرة قلت وقد شاهدنا في بعض
بلاد السودان نوعا من العقارب نحو شبر طولا وعرضا وهي سود
وفي ذنبها سبع أنابيب فتخوفناها أولا فأخبرنا أنها لا تلسع
بل ذاتة بالقوم وتتساقط عليهم ولا تؤذي أحدا فخبرت بعض أهل
فاس بما شاهدت من أمرها فأخبرني أنها في بلادهم وأنها تسمى
السبعية لأنها لا تلسع إلا بعد سبع سنين فإن عضت لا يعيش
إلا سبع ساعات اه وطبع العقرب بارد يابس فإذا أحرقت وو
ضعت على موضع لسعتها سكنتها وجربت سمها البيلا وأكلها
مشوية يفعل ذلك وتبرئ قروح الصدور والسعال وفساد
القصبة ورمادها يفتت الحصا ويسقط البواسير شربا وطلا
وشربتها نصف درهم ويحل البلغم مع ضرر الطحال تحللا ويقلع أثر
البياض والكلف والجرب والحكة مع نحو الفلفل لا كن لا دمني
لا يحتمله وتزيل البهق والنمش وتبرئ القروح المعجون
عنها طلاء والكلف بالتحريك والكلفة بالفم جليين تغشي الع
العين وجرب العين صدا يعلوا باطن الجفن والحكة بالكسر
نوع من الجرب والكلف بالتحريك شيء يعلوا الوجه كالسمسم
وحمرة كدرة تعلوا الوجه أيضا والنمش كنقط بيض
وسود ويقع في الجلد تخالف لونه وقيل إن منافع العقرب
موقوفة على أن يكون فيها والقاتل العقرب ولم يعرف زمن
الصواب ومن خواصها أنها إن لسعت المفلوج برئ ومتى
وقعت لسعتها على العصب قتلت بالتشنج وإذا وضعتها كثيرة
كثيرة فلعلها العاية تربيه لها وإذا ركب الملسوع حمارا ووجهه
إلى ذنب الحمار برئ وكذا إن قال في أذن الحمار لدغتني عقرب
وجزء الحنظل من أعظم أدويتها إذا شرب منه نصف درهم إلى
مثقال وإذا قسمت الحنظلة ونشرت على لسعة العقرب

برئت

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

بيت و شحم الضأن اذا احرق كان صالحا للدغ العقرب والحية ضمادا
و نقل ابن سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لدغته عقرب
في ابهام رجله اليسرى فقال علي بذا الطابع الذي يكون في العجين
فأوتي بملح فلعق منه ثلاث لعقات ثم وضع بقيته على اللدغة
فسكنت فرع من لدغته حية في الصلاة يقتلها بخلاف العقرب
والفأر وان الحية تمشي خلف الجسد فيتحرس من السم و العقرب
تدخل ذنبها في الباطن والباطن يجب غسله قاله في كتاب
الدلالات العقاب من جوارح الطيور حار يابس و دمه يجلو
طوارم جلاء و مرارته تزيل البياض وتمنع نزول الماء في العين
وتمنع ظلمتها كحلا و يطلى بها ثدي المرأة اذا انعقد فيه اللبن
تسكن الم و يكثر نشبه و زبله يجلو الكلف و الاثار جلاء و مخه
يذاب في الزيت ويطلى به وجع المفاصل والنقرس فيبرا ذلك
و النقرس بالكسر ورم ووجع في مفاصل الكعبين واصابع الر
جلين العلق بالتحريك الديدان التي تتولد في الماء من طول مكثه
بالحياض وانه صغار تمص الدم و هو يحسن فيه لبلحا
و يقال لها بلحا فان ارسل على عضو احتيج فيه الى الحجامة ناب
عنها و يستعمل فيما لا يحتملها كالجفن وان نتف الشعر وطلي
بماء البيض منع نباته والبنج بالكسر نبت مسبت للعقل مجنن
ورماده يجلو الاثار ويفتت الحصا جلاء وشربا و ان سحق مع
الكبة جفف البواسير جلاء و ان لعق بالعسل حل الخناق واذا
طبخ بالزيت ودلك به الطحال عظمه و اما علاجه اذا
تعلق بالحلق فلا تخشى بالخل سعوطا و كذا بخور الكهربا 5
فيسقط و ان حلق وسط راس الذي تعلق به وطلي بدم الطا
الموضع المحلوق بالقطران اسقطه مجرب وفي ربيع يصلح بان يمشي
عند الماء يوما كاملا حتى يشتد عطشه فيجعل الماء محتفي

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

جمه بحيث تتصل رائحته الى العلو فاذا فتح فالاسفل في الماء جرمه
العنبر الصحيح انه عيون بقعر البحر تقذف دهنية اذا
صارت على وجه الماء جمدت فيلقيها البحر الى الساحل **وقيل**
كل يقع على البحر ثم يجمع **وقيل** روث سمك مخصوص
وقيل لا بل السمك يبتلعه فيموت ويوجد في بطنه
واجوده الاشهب الغض ويليه الازرق فالاصفر فالفستقي
والذي يقع فيه طول يقطع وغيرها ردي **وقد** يغش بالجوز والش
نشب بنسبة كثيرة لا يظهر فيها الا الحزاق **و**موضعه بحر
عمان وساحل الخليج الغربي **و**يبلغ القطعة منه الف مثقال
وقالوا توجد فيه اظفار الطيور لانها تنزل عليه فيجذبها
وهو حار يابس ينفع سائر امراض الدماغ الباردة طبعا وغيرها
خاصية **و**ينفع من الجنون والشقيقة والنزلات وامراض الاذن اصة
والانف وعلل الصدر والسعال والربو **و**هو الانتفاخ من
اجل البرد ونحوه **و**ينفع من الاغماء والخفقان وقروح الرئة
وضعف المعدة والكبد والاستسقاء واليرقان والطحال واما
الكلى والرياح الغليظة والفالج واللقوة والمفاصل والنسا ض
شما وطلاء وكيفما كان فهو اجل المفردات فيما ذكر **و**هو يسر
بالتفريح لا سيما في الشراب ويقوي الحواس ويحفظ الارواح
وينعش القوى **و**يعيد ما اذهبه الدواء والجماع ويهيج
الشهوتين **و**ان لوزم بماء العسل اعاد الشهوة بعد اليأس
وكذا ان مزج به الغالية **ومن خواصه** ان الطلاء به
عند الفعل يجد من اللذة ما لا يحكى بعد المفارقة **و**بخاره
يطرد الهوام ويمنع الوباء **و**هو يضر المحرورين و
يصلحه الكافور **و**قيل يضر المعاء يصلحه الصمغ وشربته

دانق

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

ذانوف وهو نافع في السموم مطلقا وإذا خلا منه المعجون ضعف
فعله **العنكبوت** نسجها يوضع على الجراح الطرية يلحمها
وهو يجلوا الفضة إذا لكتابة والزيوت من نسجها في
بيت الخلاء ينفع المحموم إذا تبخر به **حرف الغين الغراب** نحو
مرارته تجلوا البياض وزبله ينفع البيوق والبهق وحمل عينه
يمنع النوم ولحم الغراب كثير السهوكة أي قبيح إن اعتدوا
لمن لا كله يجنف ويصرع وبيضه الكيح في الكحل **حرف**
الفاء الفضة تنفع من الخفقان والبخر والوسواس و
الجنون والسعال شربا وتحلل الأورام طلاء وشربتها نصف
درهم **الفار** حار يابس دمه ينفع الثآليل طلاء وإذا
شق ووضع على البدن جذب ما نشب فيه من الشوك والسهم
والسهام **وطلاء** الخنازير وزبله مع رماد رؤوسه ينبت الشـ
الشعر في داء الثعلب طلاء بالخل والجلوس في طبيخه يفتت
الحصا ويحل عسر البول ومن خواصه أن أكله يورث النسيا
وشرار الطباع كسوء الخلق والسفه والخبث وكذا أكل
سؤره ودخانه يطرده وبوله يقلع الكتابة **الفيل** عظم
منه كلها عاج لكن العاج أجوده **الفلفل** حار يابس فيه
جذب وتحليل وهو عدو البلغم وينفع في الباه مع عقيد العنب
حرف القاف القرطاس هو الكاغد حار يابس يحبس الدم
ودم السعال وينفع القروح وبياض العين والدمعة ويحبس العطاس
شربا ويزيل الحكة والجرب دررا **القرنفل** كثير المنافع أجوده
الطيب الرائحة وهو حار يابس يحد البصر وينفع من الغشاوة و
يقوي الدماغ البارد والذهن والمعدة والقوة ويجلو البلغم
ويحلل الريح ويقوي الأعضاء والظهر والمعدة والكلى والكبد
والطحال ويزيل الوحشة والوسواس ويمنع الغثيان والقيء
ويسخن الرحم ويهيج الباه كيفما استعمل خصوصا إذا شرب

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

نصفح

حليب الفأر وشرابه يقوم مقام اللبن في سائر منافعها وله صفة مخصوصة وقدر ما يؤخذ منه مثقال مع مثليه سكر **الفيران** يقتل القمل والزبران والحيات المتولدة في البدن والروث في الأذن واستنشاقه ينفع من الوباء وإن لتت به فتيلة وأدخلت في الأذن فتحت مرتين وإن فك فيها قتل الهوام الداخلة فيها وهو يطرد الهوام وإن جعل في بيت النمل قلعه وإذا احتملته الحبلى أي بصوفة أسقط النطفة وقتلها منه قاطع للشهوة وإن جعل مع جوز عصفور على الضرس المتآكل نفعه **النمل** من خواصه إذا وضعت نملة رأسي في ثقب فولة وسقيت صاحب حمى الربع نفعته جدا وإن وضعت نملة في كف امرأة حامل وجلبتا عليها فإن مشت فالحمل ذكر وإلا فأنثى وإن أدخلت في إحليل أزالت عسر البول **فائدة** من تلطخ بالقطران أو العسل أو ثرها بالزيت أو بالإثمد مع أي شيء قتل الله النمل وقد جربته فقلت بالقطران الزيت ثم العسل والإثمد بالرأ هو قتل النمل **القرظ** قال صاحب التذكرة هو حمل أم غيلان وقال الفقيه العارف بالله تعالى الشيخ ماء العينين هو بالحسانية **الفلاح** وهو حمل ذ أموز قال في القاموس هو ورق السلم وهو بارد يابس يحبس الفضلات مطلقا ويحلل الأورام حالا وطبيخه يمنع بروز المقعدة ومنافعه كثيرة للمعدة والجروح والقروح **حرف الكاف الكندر** كقنفذ قال الشيخ ماء العينين إنه حدثه من يثق به عن عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي أن الكندر هو المسمى بالحسانية المثال وقال صاحب التذكرة هو صمغ شجرة نحو ذراعين شائكة وهو حار يابس يحبس الدم خصوصا قشره ويجلو القروح وينقي الصوت وينفي البلغم خصوصا من الشيء أسرع المصطكى ويقطع النسيان وسوء الهضم بالعسل والسكر فطورا ويجلو الغوابر ويخرج ما في العظام ومن به ردح من أخذ شيء منه بالزيت والعسل ويخلفه

يكرد   46

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

يطرد الهوام والوباء والوخم وكذا دخانه في الجراح والعقا
لعقور في ادا ة انتهى كلام صاحب التذكرة **قلت** ولعل
قول الثعلبي انه الميعة اللبان المراد به نوع منه يسمى بالحسانية
اللوبان لأن صاحب القاموس قال الكندر بالضم نوع من العلك
نافع لقطع البلغم وقال في مادة لبن اللبان بالضم الكندر
وقال ابن سينا منه اللبان بالضم هو الكندر حار قابض يجلوا
ظلمة البصر وينفع الزم من كل عفن وإذا مضغ حلل البلغم و
أذهب حديث النفس وزاد الحفظ وإذا شرب منع نفث الدم
وإطلاق البطن ودخانه في الأنف ينفع الزكام وقد أمر رسو ل
الله صلى الله عليه وسلم بالتبخر باللبان وقال الكندر حبيبي
وحبيب الملائكة وقال عليكم باللبان فإنه يمسح الحزن عن القلب
ويشرح القلب ويزيد في العقل ويذكي الذهن ويجلوا البصر ويذهب
النسيان ويروى عليكم باللبان فامضغوه فإنه يذهب بالبلغم وهو
يجاز النسيان ولا تصعد الى السماء دعوة عين وأي بيت تبخر به لا نعد
يدخله الشيطان ثلاثة أيام وقال أطعموا نساءكم الحبالى اللبان
فإنه يزيد في عقل الصبي ويروى أطعموا حبالاكم اللبان فإن
يكن في بطنها ذكر يكون ذكي العقل وإن تكن أنثى يحسن خلقها
وتعظم عجيزتها وقال ابن عباس خذ مثقال كندر ومثقال سكر فدقهما
واشربهما على الريق فإنه جيد للبول والنسيان والسكر انتهى ابن سلمه
الكلب من خواصه أن حامل عين الأسود منه أو ضرسه أو لسانه لا
ينبح عليه كلب ونابه يعلق على الكلب العقور لا يعقر وتشد على ال
الصبي تنبت أسنانه بلا وجع وإذا حمله كثير الهذيان والكلام في
النوم زال عنه ومرارته تنفع من ظلمة العين كحلا وشحمه يطلى الخنا
زير السيما التي في الحلق وكذا مخه وشعره يبشر على المصروع يفيق صرعه
لا سيما شعر الأسود وبوله يقطع الثآليل طلاء وزبله الأسود منه

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

٤
٧ . ١

حاملته لا يسقط جنينها وقال ابن سينا قراد الكلب ينفع في النبيذ
ويشم به صاحب القولنج ينفعه بإذن الله وإذا أكل الفراخ
أبيض فالذهب في الحمرة وقال ابن عباس الكلاب من الجن فإذا غشيتكم
عند طعامكم فالقوا لهن فإن لهن أنفسا أي أعينا نقله ابو شامة
الكمون كثير حب معروف حار يابس يقتل الدود ويطرد الرياح
وهو محلل مجفف هاضم وابتلاع ممضوغه بالملح يقطع اللعاب
وإذا غسل الوجه بمائه صفاه وكذا أكله بقدر يسير ويدمل الجرا
حات ويقطع الرعاف مسحوقا مع خل وإذا قطر بريقه بعد مضغه في
العين نفع الطرفة والدم السائل في العين والكمون الحلو الأنيسون
والحبشي شبيه بالشونيز وليس هو والأمني الكرويا والبري ال
الأسود والكمون الكرماني قد تقدم أنه الحبة السوداء **حرف
اللام اللبن** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يجزئ عن
الطعام والشراب إلا غير اللبن وقال تداووا بألبان البقر فإني أرجو
أن يجعل الله فيها شفاء وبركة فإنها تأكل من كل الشجر وكان صلى
الله عليه وسلم يشرب اللبن المحض بالحجارة وقال أبو نعيم اللبن
الحليب مخصب للأبدان وينفع من البول والسعال ويزيد في الباءة
وألبان الغنم أكثرها فضولا فإذا شيبت بالماء كانت أقل ضررا لمن
يعتريه الصداع ولبن المعز أعدل من لبن الضأن وأرق ولبن الإبل
نافع من سدد الرئة ويشفي من فساد المزاج والاستسقاء مع أبوا
لها واللبن الحليب مع التمر يخصب البدن جدا ويزيد في الباه ولبن
النعاج يزيد في الباه ويولد القمل ويصلحه السكر والعسل وعدم ال
المشي بعده واللبن يطفئ غليان الدم والعطش ولبن الأتان إن شرب
قبل الجدري منعه أو قلله ولبن الخيل يسرع بالحمل إذا شرب أو احتمل
بعد الطهر حتى أنه مع العلاج يحمل العواقر **فائدة** إذا أحلبت الحامل
على قملة أو في ماء فرسبت أي غاصت فالحمل أنثى عن تجربة **اللحم** وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الإدام في الدنيا والآخرة اللحم

خ
الأرمني

خ
سل

وهو

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

وهو يزيد في السمع وقال اللحم ينبت اللحم وكلوه نهشا فانه
امرأ وهو يقوي الجسم ومن ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه
ومن داوم عليه اربعين يوما قسا قلبه ويروى اكل اللحم يحسن
الوجه ويطيب النفس ويحسن الخلق وقال عليكم بأكل لحوم الا بل
وقال اطيب اللحم لحم الكتف وخير اللحم ما اتصل بالعظم وقا ل
إن للقلب فرحة عند اكل اللحم وقال عليكم بألبان البقر فانها
دواء واسمانها شفاء واياكم ولحومها فانها داء ولحم البقر
بارد يابس ولحم العجل معتدل ولحم الضأن حار لين وكذا لحم
الدجاج والحمام ولحم المعز بارد لين ولحم الذكر اطيب
ولحم الانثى ارطب وعن علي وابن عباس رضي الله عنهما أن
لحم الجدي جيد لوجع الكبد وفيه ان نبيئا من الانبياء اشتكى
الى الله الضعف فامره ان يطبخ اللحم باللبن فان القوة فيه انتهى
من ابي شامة مختصرا **في المياه** قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وقال خير الماء
الشبم أي البارد وكان يكره الماء الحميم وقال ابو نعيم الماء
يحفظ على البدن رطوبته وهو انفع لما شرب به واوفقها
انفع المياه اخفها وزنا واعذبها طعما والماء البارد على
الريق يوهن الكبد جدا قال صلى الله عليه وسلم من شرب الماء
على الريق انتقصت قوته وعلى الطعام يفسد المعدة وينقص
الشهوة وماء الانهار الكبار احمد المياه وانفع ما رق وسكن الحياه؟
حتى يرسب ما خالطه وماء السماء اخف المياه والطفها ما لم
يكدر وماء السباخ هو اغلظها تتولد منه امراض العصبية
البلغمية والمياه العذبة انفع للاعتدال من المالحة والماء الحا ر
المحض مع العسل ينفع القولنج ويكسر الريح وكثرة الاغتسا ل
بالماء البارد تغير اللون وتشنج الجلد والثلج والبرد اقل

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

رطوبة من غيرهما من المياه وينفعان من سلات الحميات وشرب
العطش وما خزن منهما ردي يضعف العصب والولادة ويورث
الشل والعطش يجمعه البخار الغليظ ومن ثم يحرمه بعض
الاطباء والتعب في الاعضاء ويخوضها الجليد بل هو اشر
في توليد السعال والم اضر الصدر وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأكل البرد ويقول تقتل الدود في الاسنان
وماء الحديد سواء اخذ من معدنه او طفئ فيه يقوي الاعضاء
ويحبس الاسهال والدم ويمنع الخفقان وماء الذهب وال
الفضة اعظم قابض فيما ذكر خصوصا بالقيء وماء ال
النحاس ضار جدا واخبث منه ماء الرصاص والماء الصافي
لن يبلغ الغذاء ففي الاعضاء ولا انه غذاء وهو يدخل في تر
بية الصحة اذا استعمل بشروطه وقد تقدم ذكره ومن ذلك
في بابه فمنها ان لا يوخذ قبل الطعام فانه مفسد للغريزة
فيهد المعدة مصعد للابخرة الى الدماغ وان لا يستعمل الفا
تر منه بلا مطلق وتصفية كل ماء بالطبخ وكلما كان
الماء اشد قبولا للحر والبرد وانفعالا عنهما كان اجود
ومن شرطه ان يكون شربه بعد ساعة صادقة وقد
تكون ساعته كاذبة فالحذر ومنها الا يشرب بعد الحمام
فانه يبطئ الدم للنضج بينهما فيفسد ولا يشرب بعد جماع و
جماع ولا بعد حركة قوية فيورث الرعشة والخدر ويبس الاعضاء
والتشنج وبطلان الشهوة ولا بعد قيء فيورث الشل وضـ
ضعف المعدة ولا بعد نوم ظامى نام ولم ياخذ كفايته منه فليشر
بعرقيه براحة او بالكشف ولا فانما فيضعف المعدة والعـ
العصب ولا متكئا وكذا الظمى لم يحرصه الى الاكل الطعام اخذ ال
القليل منه وجا بنحو الكل شيئا فشيئا باردا الا ان الحار يفسد ولا

بياض بالاصل

يهيج

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

يبين ويذبل يكلف اولا ثم يعقل ويهزل ويغير اللون وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشراب في اثر الرسم داء في البطن واحسن الشراب
بعد ساعة يستقر بها الطعام في الجوف وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شرب احدكم الماء فليشرب ابرد ما يقدر عليه
لانه اطفأ للحرارة وانفع للعلة واكل صلى الله عليه وسلم كعكا مَا
ثم شرب ماء باردا في الصيف وقال يا ابن ذا هذا على الكبد وكان
صلى الله عليه وسلم يقول لا تشربوا في نفس واحد واشربوا
في ثلاثة انفاس فانها اهنأ وابرأ وامرأ اي اقل مشقة وابرأ
للعلة واحمد عاقبة وقد شرب صلى الله عليه وسلم في نفسين
ويروى ان الكباد اي وجع الكبد يكون من العب وهو جرع الماء
دفعة من غير مص وقد امر صلى الله عليه وسلم بمصه ونهى
عن عبه وامر بعب اللبن والتقليل من شرب الماء محمود لا
سيما بالليل لان الاكثار منه يورث الطحال والاستسقاء ولانه
الهضم يفسد الدماغ والبصر والحواس والقوة ومن قال شرب
الماء يشترط ان لا يعمل فيه دواء مسهل ومن جهة ان استعمل
37 له قبل حلة واجبا حيا وان يأخذ العطشان قبل الاكل وفي خلال
جلاية بشرط ان لا يكون بحيث لا تكفوا اي يعلوا فوقه الاكل
ولا يجوز على الريق الا صيفا او زمن الطاعون ولا باس به قبل الم
الهضم لمن تناول يابسا حشنا وطبعا ليسكن عن الفم ويوصله الى
عمار وفائدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرب من فضل
وضوء المؤمن فيه دواء من سبعين داء ادناها الهم ومن
فوائده تنوير القلب وصدق الحجة أبلغ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب يا علي ابدأ بالملح واختم
بالملح فان الملح فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجـ
ـذام والبرص ووجع البطن ووجع الاضراس نقله ابن سلامة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

وهو حار يابس في الثالثة يقطع الكلف واللحم الزائد في العين
كحلا وإذا جعل على حرق النار لم ينفط وهو يزيل العفونات
ويجلو كتابة الألواح طلاء ويزيل الأخلاط الغليظة والبلغم
العفن والتخم والسوداء ويأكل اللحم الزائد أكلا ويطهر
به لسع العقارب مع بزر الكتان وينفع من الجرب والحكة
البلغمية والنقرس ويحمر الذهب ويشد اللثة المسترخية
ويسهل خروج الثفل ويمنع أوجاع المعدة الباردة إلا
أنه يضر بالدماغ والبصر وانه يد **المعز** والماعز لغتان أجوده
السمين الخصي الضاربة عينه إلى الزرقة الغزير الشعر وغيره
رديء بالنسبة ولحمه أكثف من لحم الضأن وألطف من لحم البقر
ولحم الجدي أجود اللحوم ولحم الماعز صالح في الربيع يسكن
غليان الدم وفيه تبريد نسبي ويصلح لمن لا يريد السمن ويضر
بالسوداويين وذوي اليبس والصرع والنسيان ويصلحه أكل
الحلو عليه وشحمه شديد القبض قوي التحليل يسكن الأوجاع
وبعره ينفع من الاستسقاء والطحال والأورام وأوجاع
المفاصل ضمادا بالعسل في البارد ودقيق الشعير بالخل في الحار
والحكة والجرب طلاء ويطلى على البطن ببول الصبيان فيسهل
الماء الأصفر وهو ماء يجتمع في الجوف يقال له الصفار ذكره ا
فليدرك الفرق وبين الضماد والطلاء أن الضماد شد الدواء على مو
ضعه بالعصائب والطلاء وضعه من غير شد ورماد أظلاف
المعز المحرقة لإزالة القلح والصفار وعفونة اللثة القلح الذي
يعلو صفرة الأسنان والصفار ذكرناه ما يبقى في أصول الأسنان واللثة
اللثة منبت الأسنان وعفونتها فسادها وتغير ريحها وأظلاف
التيس تشرب بالعسل تقطع البول في الفراش ومرارته تذهب
الغشاوة بالمعجنة كحلا وقيل إن الجماع والبعر ينفعان في
الشموع والنموش طلاء وشرابا وخصوصا الجبلية والبخور

باظلافها

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

بالخلاف مما يكره الهوام **و** ان نتف شعر الجفن وكحل بمرارة التيس
لا ينبت **و** مرارة تيس مع مرارة بقر مخلوطين بالطبيخ في فتيلة
من قطن عتيق ويجعل ذلك في اذنه يزيل الطرش الحادث
وكذا انه يقطعه المكحول بيده **و** يعلقه في بيت هو فيه فاذا
جف الطحال زال الم المكحول **و** ان سقيت ابرة بدم تيس وثقبت
بها الاذن لا تلتئم ابدا **و** جلده اذا سلخ وهو حار و
وضع على جلد الملسوع او المنهوش او المضروب بالسياط دفع
عنهم الالم **و** لبن الماعز ينفع من النوازل **و** يحسن اللون شربا
لا سيما مع السكر **و** يطلى بعره الجرب مع السكر في الحمام صح
ثلاث مرات يذهب **و** انفحة الجدي والخروف تجزي من احما العد ه
البدن **و** بول الجدي يغلى حتى يثخن ويخلط بمثله سكرا ويطلى
يطلى به الجرب القديم مرات في الحمام فانه يزول **و** بعر الما
عز يحلل الخنازير **و** بعره مع بعر الضان والخل يوضع
على جمر النار بوردة وشم ينفع **و** لحم الماعز يورث برهن ورد
النسيان و يجلب السوداء **المصطكى** نوع من العلك
يمضغ به وهو نوعان منه ابيض ناعم طيب الرائحة
فيه لدونة وحلاوة **و** منه اسود الى الحمرة **و** الصحيح
الصحيح ان الاول هو المرفوع بحكم الطبيعة الى
ظاهر العود كغيره من الصموغ **و** الثاني يوخذ من العود
الغض **و** المصطكى هو المسمى بالاندلسية تيركت و
هو حار يابس يجبر العظام المكسورة **و** مضغه يجلب البلغم يجرب
من الراس وينقيه **و** يطيب النكهة وينفع من اشتعال ال
البلغمي **و** حمله ينفع اورام الكبرونة والقرح وفساد الرحم
ويذهب الصرع والنزلات **و** مريئ النفس ومع الكندر
يجز الفم **و** يذهب سوء الهضم والقروح مطلقا و يعرك

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

الاسنان واللثة كيف استعمل وان طبخ مع الزيت ازال النافض
والاعياء **حرف النون** **النحاس** اجوده الذهبي فالاحمر
فالاصفر وغيره رديء وهو حار يابس ينفع من الحكة والجرب
والماء الاصفر ومبادئ الاستسقاء اذا اسحق وحمل بماء وشرب وانما
طلي به البرص ستره الاسترخاء ومنع الاعياء والحكة والجرب
والاورام واذا اسحق واضيف اليه الزنجار المتشبث باوانيه
وجعل في ماء الليمون فهو مجرب في قطع الاستسقاء
واذا انطبخ في الخل اياما وخضب به الحناء منع الشيب اللثة طلاء و
قطع السعال مجرب ويمنع تساقط الشعر واوانيه اذا كانت
مبيضة ولم يمكث الطعام فيها ولا وضع حارا فلا باس به
والا فهو ردي خصوصا الحامض ومما يقطع حمرته تبييضه
في الملح المحرق وبنار خفيفة وقد يجعل معه شيء من الاجر
وكذا ان طفي في كل حامض او قابض ومن خواصه ان
المشط منه يجذب ما في الماء من الحصا الى نفسه ويجعل
الماء صافيا **النخاع** مثلثا الخيط الابيض الجاري في الفقار
ينحدر من الدماغ ويتشعب منه شعب في الجسم الاخير في اكله
واستعماله من خارج يخصب ويحلل الصلابات والاورام
النعل عن ابن عباس من لبس نعلا صفراء لم يزل في سرور ما
دام لابسها **النارجيل** شجر كالنخل من غير فرق وتبقى
شجرته مائة عام وقد يقصر طلعه او جريده ويلقم
كوزا فيسيل منه لبن يبقى يوما على الحلاوة واكثر سومة
ولذا فعال اشد من الخمر وهو خير منها ثم يكون خلا بالغا
فلطعا ينفع من البلغم والسوداء والجنون والوسواس
وضعف الكبر والكلى والمثانة وفتح البطون ويسمن مع البد
البيض في المرة وديق سمنا للغاية ويزيل اوجاع الكثير

والورط

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

والورد والفالج واللقوة وينبغي لأهل المعدة الاقتصار على د
هنه وكريه إذا شرب بالسكر ولزم وقوى الغريزة وخله يبهم الرعم
ويقتل الهوام التي به ورماده فتيلة يجلو الأسنان جدا والكلف
والنمش والحكة والجرب ويحسن اللون وينبت الشعر إذا جعل
مع الحناء وهو يقوي الحم وريو انتهى من التذكرة وقال الفقيه
العارف بالله تعالى الشيخ ماء العينين إنه هو شجر الكاروز
بالحسانية وقال في القاموس النارجيل جوز الهند ونخلته
طويلة تميل بها تقيها حتى ترتيبه من الأرض لينا ويكون في القنو
القنو الكبير منها ثلاثون نارجيلة وفيها التي يسمى ناجواو
خاصية النفع أي المتغير منه إسهال الديدان والكبير بالهي جدا
انتهى وفي الكبرى النارجيل هو الجوز الهندي زعم أهل اليمن
والحجاز أن شجر النارجيل هو شجر المقل إلا أنها انتهى لكيب حبل انتهى
مع البرية والأهوية وأجوده الكبير وهو حار يابس يزيد
في الباءة وينفع من تقطير البول ودهن القشر منه ينفع البوا
سير والهج ويقتل الدود شربا ولبن الكبير منه كثير الجلا وع
وليفه يتخذ منه حبال السفن انتهى النمر حيوان ملون الجلد فوق ف
الكلب ووجهه كالأسد وجثته مستطيلة خفيف شديد القوة
دمه يجلو الآثار والجلوس على جلده يبرئ البواسير والشقا ف
ويمنع الهوام ورأسه إذا دفن بمجمع عليه فيه أن ذا الطال
البقر ومرارته تمنع نزول الماء في العين وتنور البصر كحلا
وشحمه يذاب ويجعل على الجراح العتيقة يبرئها ومن أكل
من لحمه ولو حمصة دماغه لا تضره السموم الحيوانية ولا النبا
تية وقضيبه يطبخ ويشرب ماؤه ينفع من حصى المثانة وتقطير
البول وحامل شيء من جلده يكون مهابا النسر من سباع ال
الطيور شديد قوي يكتنفه بالإنسان يبحث في العلم بيعته واحد

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

وهو حار يابس لحمه يفتح السدد ويفتت الحصا ويقطع البلغم أكلا ودهنه ينفع من السعال شربا وأوجاع المفاصل والكلى والنسا فيق طلاء ودمه كمرارته يقلع البياض ويمنع نزول الماء في العين كحلا وطلاء وشحمه يشفي الصمم ولو طال وزبله يجلو الكلف ورماد ريشه يذهب الجرب وريشه يوضع تحت الحامل اذا عسر عليها الوضع وضعتا

حرف الهاء الهدهد طائر دون الحمام مكتنز النفس بالصفرة والسواد وفي رأسه جمة ريش وهو بل عشانية وريش وهو حار يابس مرارته ودمه يجلوان البياض فطورا والدم طلاء وعظامه الحمى المثلثة وحامل لسانه وريشه ونحيبه لا يغلب يكون ذا اجابة وقبول واستعماله دما غد وأكل لحمه يخفف عن المصاب وتعليقه على الباب مربوطا يدفع السحر والنظرة وابتلاع قلبه حين ذبحه ينير الحفظ وتبخيره اذا علق على الصبي أمنه من الجن والانس والعين وكذا كفه اذا سحق وشربته العاقر حبلت ان وكبده بعرك بالجماع واكتحال بدمه يبرئ العمى وعظمه اذا علق في البيت قتل النمل والبراغيث والبعوض والحية والعقرب ومن أكل قلبه مع طعام حلال فإنه يحفظ كل ما سمعه ولسانه يحقق ويسمن فمن شربه على الريق يحفظ العلم والقرآن وحامل لسانه لا يغلبه أمر ويكون وجيها ودخان ريشه يطرد الهوام وحمل عينه وكذا لسانه يقوي الحفظ ويذهب النسيان وينير الفهم والذكاء وأكل لحمه مطبوخا ينفع القولنج وتعليق جمة الريش التي على رأسه ينفع المجذوم نفعا بينا وتعليق لسانه يبرئ البكاء والشهوة وإذا شوي ودق مع سكر وجعل على رغيف وأكله اثنان افترقا بينهما مودة لا انفراق لها ومرارته يسعط بها صاحب اللقوة ثلاثة أيام في مكان مظلم تنقطع عنه سريعا

مجرب

ودخله

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

وختام جمعه بقتل الهوام والنمل والعقرب ونحوها **الباب الثاني**
في أسماء **بعض الأمراض وأسبابها وعلاجها**
وأماراتها على الاختصار مع تبيانها على ترتيب أعضاء البدن
من الرأس إلى القدم لكن **أقدم** قبل ذلك الكلام على الطبائع
التي تركب عليها البدن **و**هي الدم والصفراء والبلغم والسوداء
ويقال لمجموعها الأمزجة والأخلاط لأن جميع ما يأتي من الكلام على الأمراض
متوقف على معرفتها **فأقول** وبالله أستعين أن هذه المواد
الأربع إذا اعتدلت في الإنسان على حسب خلقته كان الإنسان
صحيحا لا علة فيه وأكثرها الدم **والثلاثة** كالمصلحات له فمتى
زادت أحدها على قدرها حدث المرض بقدر زيادتها **أما الصفراء**
فغالبها قبل البلوغ وهي ذات حر ويبس **و**يستدل على هيجانها
بصفرة اللون ونحافة الجسم وكثرة الحركة والعجلة في الكلام والأ
فعال والحمى والصداع وصفرة الإراقة أي البول ومرارة الفم **و**أن
يرى في منامه النيران والشمس المحرقة ونحو ذلك **و**يتولد منها
جرب الجفن ووجع الأذن والمفاصل وشقوق الأصابع وصفرة الأ
سنان ووجع الكليات **و**مهما احترقت صارت سوداء **و**علاجها
بكل بارد رطب كالسكر الأبيض وسمن المعز والشعير **وأما الدم**
فهو حار رطب وغالبه بعد البلوغ إلى خمس وثلاثين [illegible]
سنة **و**يستدل على زيادته بالسمن وحمرة اللون **و**بشا
شة الوجه وانبساطه ومحبة الملاهي وامتلاء الجسم وكثرة النوم
والرمل **و**أن يرى في نومه الرعاف والاحتجام والدماء والملاعب و
الرقاصين والبساتين **و**يتولد منه الزكام والثآليل وحكة العين
ووجع الحلق وذات الجنب ووجع الكبد والطحال والأمعاء وما
يشبهه **و**علاجه بكل بارد يابس كالزرة واللبن الحامض **وأما
البلغم** فهو بارد رطب **و**غالبه من خمس وثلاثين إلى خمس و
أربعين سنة **و**يستدل عليه ببياض الجسم وضخامة البدن

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل على النبي الكريم

وبطء الحركة وقلة نشاطه وكلامه وكثرة البطالة وبرودة
الجسم وقلة شهوة الطعام اول النهار وان يرى
في منامه الامطار والمياه والاغتسال والسباحة ويتولد
منه الفالج والسرد والصراع البارد والجرب الغليظ و
النسيان والسعال اللين والبرص والنمش والسكتة و
هي نوع من الصرع واللقوة والبخر اي نتن الفم والابكم
ونحوهما من الغالب وحمى الورد وتهيج في الكبر والكهال و
في اثنا الجنين وعسر الولادة ونحوها ودواءه كل حار يابس
كالعسل والرخه ولبن الابل **واما السوداء فهي**
باردة يابسة **وعمالها** فوق الاربعين **و**تستدل عليها
بسواد اللون واخضرار البشرة واكتناز اللحم وقلة الكلام
ويبوسة العين وسائر الجسم وقلة النوم وكثرة الشراب
وان يرى في نومه الاهوال والمخاوف والعقبات والاموات و
نحو ذلك **و**يتولد منها خفقة الاسر والخفقان والثاليل والقو
والصرع والبهق والكلف والجذام والسعال اليابس وحمى الربع
انتهى من ابي شل مع الكلف حمرة كدرة تعلو الوجه وحمى الربع
هي التي تاخذ يوما وتترك يومين وتاتي في الرابع وحمى
الثلث والمثلثة هي التي تترك يوما واحدا وتاتي في الثالث
وحمى الورد هي التي تاتي كل يوم والحمى النافض هي التي
تبتدئ بالبرد وارتعاد الكلا والامتلاء ثم تصير حمى شديدة

فصل في امراض الراس واشرها الصراع وهو الم
يعم الراس ويشغله وسببه ابخرة واخلاط حارة او باردة 6
تتصاعد من الجوف الى الدماغ فان ارتفعت الخياشيم احمر
ت الانف او الى العينين احمرتا احمرا او الى اللهاة والمنخ
رين احمرت الحنك وبلعه الحجة والانف او الى الصدر احمرت

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل على النبي الكريم

الس له او ان القلب احرقته الشوصة فلما لم يتحرر البخار و
لم يجد منفذا احدثت الصداع فاذا مال الى احد جانبي الراس احدث
الشقيقة **ومن** اسباب الصداع ورم في المعدة او في عروقها
او ريح غليظة فيها او الامتلاء بها وقد يكون عن الحركة
العنيفة كالجماع والقيء والاستفراغ والسهر او كثرة
الكلام **ومنها ما يحدث** من اعراض النفس كالهموم
والحزن والجوع والحمى **ومنها ما** يحدث عن حادث في الراس
كضربة تصيبه او ورم في صفاق الدماغ او حمل شيء ثقيل
يضغط الراس او تسخينه بشيء خارج عن الاعتدال من النار
او الشمس او تبريده بملاقاة الهواء والماء البارد **واما**
الشقيقة فلا تكون الا في شرايين الراس وعروقه المتحركة
وتختص الشقيقة بالموضع الاضعف من الراس ومن علاجها شد
ها بعصابة **وفي** الصحيح انه صلى الله عليه وسلم خطب وقد
عصب راسه **وفي حديث** انه صلى الله عليه وسلم ربما اخذته
الشقيقة فيمكث اليوم واليومين لا يخرج **ومما** ينفع الصداع
الحجامة **وفي البخاري** انه صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
في راسه من شقيقة كانت به **واحتجم ايضا** في الاخدعين والكاهل
اخرجه الترمذي **والاخدعان** في العنق وهو شعبة من الوريد
والكاهل العظام التي الكتفين مما يلي العنق **قال** الاطباء الحجامة
على الاخدعين تنفع من امراض الراس والوجه والاذنين والعينين
والاسنان والانف **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الدواء
القسط والحجامة والعصرشو الحي وى وقال الحجامة على الريق
تزيد في العقل وتزيد الحافظ حفظا **والحجامة** شفاء من سبعين
داء اذا نوى صاحبها من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس
والصداع والظلمة في عينيه **وقال** عليكم بالحجامة في القمحدوة فانها

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

دواء من اثنين وسبعين داء والقمحدوة العظم الناتئ في مؤخر الرأس وهي التي تصيب الأرض من الرأس إذا استلقى الإنسان على قفاه وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على شدة الحر بالحجامة وروى ابن حبيب أن الحجامة تكره أول الهلال ولا يرجى نفعها حتى ينقص الهلال ويتوفر وفي حديث احتجموا في سابع عشر أو تاسع عشر أو واحد وعشرين نقله صاحب البدر المنير ومما ينفع أن الرأس غلفه بالحناء وروى ابن ماجه في سننه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صدع غلف رأسه بالحناء ويقول إنه نافع بإذن الله من الصداع وهو علاج خاص بما إذا كان الصداع من حرارة ملهبة ولم يكن من مادة يجب استفراغها فإذا كان كذلك نفع فيه الحناء نفعا ظاهرا وإذا دق الحناء وضمدت به الجبهة مع الخل سكن الصداع وهذا لا يختص بوجع الرأس بل يعم جميع الأعضاء وبزر الكتان إذا طبخ وعجن بالماء الحار وضمد به الصداع برئ في حينه وكذا إذا خلط مدقوقا بالزيت ودهن فوق الشعر إذا عجن بالخل وطلي به الجبهة سكن الصداع الحار والحبة السوداء إذا ضمد بها الصداع من برد نفعته والعنبر يقوي الدماغ تقويه ويذهب الصداع والشقيقة بخورا به والقرنفل يقوي الدماغ ويسخنه أكلا ومضغه يجلب البلغم من الرأس والماء الشديد السخونة ينفع الصداع البارد إذا اغتسل به وقد تقدم كثير من أدوية الصداع مع ما في الباب الثاني قبل هذا

فصل في علاج شعر الرأس البصل إذا درس ناعما مع الملح وجعل على الرأس نقى فه وحده وكذا عصير البصل مع الملح طلاء وطلاء بزر الرشاد ينفع من قروح الرأس ويمنع تساقط شعره وإذا غسل الرأس بماء عصير الرشاد أو بماء

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

مكبوفه نقي او سلاخه واذهب به ودته ورطوبته ومن
منع تساقط شعره ورماد الحلفاء اذا اغسل به الراس نقاه
من القروح والابرية تنقيه والحناء اذا عجن بزيت وقطران
وجعل على الراس انبت شعره وحسنه واذا عجن الحناء بزيت
وجعل على قروح الراس جففها وادملها ودهن الحنظلة
اذا دهن به الراس نفع القروح والابرية ومنع تساقط شعر ه
والسدر اذا اغسل به الراس قوى شعره ومنعه من الانتثار
ونفى بثوره **فصل في دواء الرمد** وهو ورم
حار يعرض في الكبدة الملتحمة من العين وهو بياضها و وسى
سببه انحدار اخلاط والابخرة التي تصعد الى الدماغ كما تقدم م
وروي انه صلى الله عليه وسلم كان يعالج الرمد بالسكون
والدعة اي الخفض وسعة العيش وفي سنن ابن ماجة عن
صهيب قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه
خبز وتمر فقال ادن وكل فاخذت تمرا فاكلت فقال تاكل التمر
وبك رمد فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم امضغ من
الناحية الاخرى فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروي انه صلى الله عليه وسلم حمى عليا من الرطب لما اصابه
الرمد ومما ينفع الرمد غسله بالماء السخن وطلا اللبان ج
جميعا نافعة من الرمد واقل ما يعرض للعين غير الرمد
فنوى التمر اذا اغسل بعرجه فقد كان مستندا لبرء العين مع
معه انه ينفع قروحها وراس الخطاف السمين وريشه اذا احرق فا
وسحقا واكتحل بهما نفعا من الغشاوة وظلمة البصر ودمه
نافع لجراحات العين وكثرة الدمع والعشى والكمنة خصوصا
دم الريش الذي يكون في جناحيها ومسحوق الذهب ينفع العين

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

كحلا والنعم ان يمنع الرطوبات ان تسيل الى العين خصوصا
اذا خلط بلبن امرأة وإذا نتف الشعر النابت في الجفن وجعل
في اصوله دم الكلب بلاءِ منع نباته وكذا يمنعه الاكتحال
بزرع الزرع والزيت يحد البصر كحلا والشب يجلو غشاوة العين
العين باحراق دموعها والقطران غاية في ازالة البياض من
اثر رمد في حدقة العين وكحل ورق العصفر اذا جعل في ادوية
العين يقويها ويحسن اشفارها واجوده ما اشتدت حمرته
وصفاؤه والفلفل يجلو ظلمة البصر والقرنفل يحد البصر
وينفع من الغشاوة وكان صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين والكمأة نبات لا ورق له ولا
ساق بل توجد في الارض من غير ان تزرع وروى الطبراني
من طريق المنكدر قال كثرت الكمأة على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامتنع قوم من اكلها وقالوا هو جدري
الارض فبلغه ذلك فقال ان الكمأة ليست من جدري الارض
ان الكمأة من المن واختلف في قوله من المن فقيل من المن الذي
انزل الله على بني اسرائيل وهو الطل الذي يسقط على الشجر
فيجمع ويؤكل حلوا ومنه الترنجبين فكأنه يشبه الكمأة
من حيث ان كلا منهما يوجد عفوا بلا علاج وقيل المراد
انها شيء ينبت من غير تكلف ولا سقي وانما اختصت الكمأة
بهذه الفضيلة لانها من الحلال المحض الذي ليس في اكتسابه شبهة
ويستنبط منه ان استعمال الحلال المحض يجلو البصيرة وقال
ابن الجوزي في المراد من كونها شفاء العين اقوال احدها
انه ماؤها حقيقة الا ان اصحاب هذا القول اتفقوا على انها
لا تستعمل صرفا في العين لكن اختلفوا كيف يصنع بها على رأيين

خ
الترنجبين

طاول

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

وأول ما يخلط بالأدوية التي يكتحل بها الكمأة أبو عبيد **الشافي** أن تشوى الكمأة وتوضع على الجمر حتى يغلي ماؤها ثم يدخل المرود في ذلك الشق وهو فاتر أي يسير الحر فيكتحل بها لأن النار تلطفه وتذهب فضلاته الردية ويبقى النافع منه ولا يجعل المرود في مائها وهي باردة يابسة فلا ينجع **وقال** داود ويجعل الكمأة في قدر جديدة ويصب عليها الماء ولا تملح وتغطى بغطاء جديد نقي فما جرى في الغطاء من بخار الكمأة فذلك الماء الذي يكتحل به **وقال** ابن وافد يعصر ماء الكمأة ويربى به الإثمد فيكون أجود الأكحال للعين يقوي أجفانها ويزيد الروح الباصرة قوة وحدة ويدفع عنها النوازل **وقال** أيضا إذا اكتحل بماء الكمأة وحده بمرود من ذهب ظهرت فيه قوة عجيبة وحدة في البصر **وقال ابن القيم** اعترف فضلاء الأطباء أن ماء الكمأة يجلو العين **وقال** والذي يزيل الإشكال عن هذه الاختلافات أن الكمأة وغيرها خلقت في الأصل سليمة من المضار ثم عرضت لها الآفات من أمور أخرى من مجاورة أو امتزاج وغير ذلك فالكمأة في الأصل نافعة لما اختصت به وصفها بأنها من الله واستعمال ما وردت به السنة بصدق نية نافع لمستعمله ويدفع الله عنه الضرر بنيته والعكس بالعكس وقد تقدم كثير من أدوية العين **فائدة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا أربعة فإنها الأربعة لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عرق العمى ولا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عرق الجذام ولا تكرهوا السعال فإنه يقطع عرق الفالج ولا تكرهوا الدماميل فإنها تقطع عرق البرص نقله ابن سلامة **فصل في الأنف** من أمراضه الرعاف فخذ من البقل إذا ابيض منه شيء ويشرب مثقال بماء بارد فقطع

كى

ف

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل على النبي الكريم

الرعاف وكتامه وفيه وقرماد زبله اذا اطلي على جبهة الم
عوفا او نفخ في انفه قطع رعافه وقشر البيض اذا احرق
حتى يسود ثم يسحق ناعما وينفخ بانبوبة في المنخر ينفع
يقطع الرعاف مجرب وبعر الجمل الناشف اذا اسحق ونفخ
في الانف قطع الرعاف وقد تقدم كثيرة من ادوية الرعاف
وفي امراض (ط) انف الزكام والحبة السوداء اذا قليت وصرت
في خرقة صفيقة واديم شمها نفع الزكام والشكر اذا بخر
به قطع الزكام سريعا مجرب وقد تقدم كثير من هذا ايضا

فصل في الفم اللبن الحليب اذا اضمض به قروح الفم نفعها
والشب يدفع لـورم اللثة ذرورا او يمزج بلعقه والعسل
صالح لقروح اللثة ونباتا لحمها واذا استيك به نفع الـ
اللثة وشدها والمضمضة بالخل الملح تقطع الدم السائل
من اللثة ومن موضع الضرس المقلوع والقرنفل يطيب النكهة
اذا مضغ ويقوي اللثة والمصطكي اذا اذيب بزيت ولطخ به
شقوق الشفتين ابرأها ويسكن وجع اللثة والملح (ط) اخر يقوي اللثة
مضغا وكذا المضمضة بطبيخه وكذا الخل واذا تمضمض بدم
مسخنا نفع وجع الاسنان والشب اذا امسح على الاسنان المتـ
المتخلخلة امسكها وشدها او يمزج بلعقه والحبة السوداء اذا
طبخت بالخل او مع خشب الصنوبر وتمضمض به ابرأ وجع الاسنا
البارد السبب والحنظل اذا طبخ بالزيت سهل قلع الاسنان
اذا طليت به ومسحوق العفص اذا دلك به الاسنان نقاها
ومنع اللثة ان تسترخي ورماده محرقه يشد الاسنان المتـ
المتخلخلة والمضمضة بطبيخ المصطكي يشد الاسنان الـ
المتخلخلة والملح اذا اسحق وخلط بالخل وامسك في الفم نفع

من وجع

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

من وجع الضرس **فصل في الوجه** زبل العصافير يذهب بالآثار التي في الوجه والنمش اذا اختلط بعجينا وطلي به الوجه اذهب الكلف وقد تقدم كثير من هذا الفصل مفرقا فاجمعه ان شئت **فصل في الاذن** اوجاعها النخس والضربان وهذا يكون من ذات العضو وقد يكون من قبل الدماغ والمعدة معا او احدهما في الاكثر وعلامة المشترك سلامة غير الاذن وان لا يتغير بتغير المآكل وعلامة الذي من المعدة قوته عند خلوها واخذ الطعام في البطن وماء حب البنج الهندي يقتل دود الاذن فطورا وكذا الفكة ان اذا قطر فيها وماء اوراق البنج اذا اختلطت بلبن عنز او امرأة وقطر في الاذن السائلة بالقيح او عرض لها نخس او جرح ابرأها وزبل الحمام اذا اختلط بزيت وقطر في الاذن ازال طرشها وقد تقدم كثير من هذا ايضا **فصل في الحلق** من امراضه العذرة بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء المهملة واخره هاء التانيث وهو داء في الحلق يعتري الصبيان غالبا وقيل هو قرحة بين الاذن والحلق في الخرم الذي بين الانف والحلق وهو الذي يسمى سقوط اللهاة وبسقوط الحلق وهو من امراض الدم فمن ادويته رفع اللهاة وغمزها بالاصبع وقد يجعل على الاصبع دهن مع طيب واللهاة بالفتح اللحمة التي في اقصى الحلق ومنها السعوط بالعود الهندي بالماء وعن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها صبي يسيل منخراه دما فقال ما هذا فقالوا به العذرة او وجع في راسه فقال ويلكن لا تقتلن اولادكن ايما امرأة اصاب ولدها عذرة او وجع في راسه فلتاخذ قسطا هنديا فلتحكه بماء ثم تسعطه اياه فامرت عائشة فصنع ذلك للصبي فبرئ والسعوط ما يصب في الانف والقسط العود الهندي وهو حار يابس وفيه

ووم

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل وسلم على النبي الكريم

تجفيفا يشد اللهاة ويرفعها الى محلها واستشكل معالجة العذرة بالقسط الهندي مع كونه حارا والعذرة من الدم وهو حار وانما تعرض للصبيان في زمن الحر وامزجتهم حارة لا سيما وقطر الحجاز حار واجيب بان مادة العذرة دم يغلب عليه البلغم وفي القسط تجفيف للرطوبة وقد يكون نفعه في هذا الداء بالخاصية وايضا فالادوية الحارة قد تنفع في الامراض الحارة بالعرض كثيرا وذلك انه منهج بالماء البارد بل قد تنفع فيها بالذات ايضا ولو لم نجد شيئا من التوجيهات لكان المعجز خارجا عن القواعد الطبية وخارقا للعوائد الطبية انتهى والماء الحار ينفع من اورام الحلوق 6 ولحم الغنم من الربوط السمين يصلح الصوت ويصفيه والسكر اذا شرب بماء حار ينفع من بحة الصوت الكائن من النزلات **فائدة** القسط بالكسر العود الهندي وهو ايضا مكيال يسع نصف صاع وقد يتوضأ فيه ومنه الحديث إن النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج كأنه اراد التي تخدم بعلها وتوضئه وتتعهد ميضاته وتقوم على رأسه بالسراج قاله في القاموس **فصل في الصدر** الحلبة اذا طبخت مع العسل وشربت ازالت اوجاع الصدر الذي منه وبه زالت شدائد اذا وخلطه بعسل ولعق نفع من السعال المتولد من غلظ الاخلاط واذا طبخت دجاجة بنبر واكلها صاحب السعال اليابس يبرئ وذي العول السمين على الذي يورث السعال اليابس الذي من بالقواعد وليجتنب في الطب وضع الفاني السمين اذا كان فيه لبن واكلته المرأة ادر لبنها والعنب يقوي القلب وينفذ ارواحا في اعضائها والقرنفل يبهج النفس ويكسبها قوة ونهض الفكر تهيجا قويا وقد تفرع كثير من هذا الفصل ايضا **فصل في ذات الجنب** وهو ورم يعرض في الغشاء المستبطن تحت الاضلاع وقد يكون

على حا

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

على ما يعرض في نواحي الجنب من رياح غليظة تحتقن بين **الصفاقات و**العضل التي في الصدر والأضلاع فيحدث وجعا قد يطلق على وجع الخاصرة **أما** النوع الأول فهو ذات الجنب الحقيقي الذي تكلم عليه الأطباء قالوا **و**يحدث بسببه خمسة أعراض الحمى والسعال والنخس وضيق النفس ونفث الدم **و**هو من الأمراض المخوفة لأنه يحدث بين القلب والكبد **و**من شر خطر لأنه من أمراض الحر **و**قد يكون من البرد فيشكل الفرق بينهما إلا على الماهر البصير **و**في البخاري مرفوعا عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب **وفي** الترمذي تداووا من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت **و**المراد بذات الجنب هذا النوع الثاني لأن القسط وهو العود الهندي هو الذي تداوى به الريح الغليظة قال ابن القيم العود حار يابس قابض يذهب فضل الرطوبة نافع من ذات الجنب **قال** ويجوز أن ينفع ذات الجنب الحقيقية أيضا إذا كانت ناشئة من مادة بلغمية ولا سيما في انحطاط العلة **وأما** وجع الخاصرة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاصرة عرق في الكلية إذا تحرك آذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل والماء المحرق هو المغلي بالحر وهو النار

فصل الاستسقاء وهو مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتحلل الأعضاء فتربو إما الأعضاء الظاهرة كلها **وأما** المواضع الخالية من النواحي التي تدبير الغذاء والأخلاط **و**أقسامه ثلاثة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على النبي الكريم

أحدها اللحمي وهو اصعبها وهو الذي يربو معه لحم جميع ال
البدن بمادة بلغمية تفشوا مع الدم في الاعضاء والثانية
الزقي وهو اردى انواعه عند اكثر الاطباء وهو الذي يجتمع
منه في البطن الاسفل مادة مائية ردية يسمع لها عند الحركة
خضخضة كالماء في الزق واو الفي به فالثالثة الطبلي وهو الذي
ينتفخ معه البطن بمادة ريحية اذا ضربت سمعت له صوتا
كصوت الطبل فمن اعم ادويته وانفعها زبل الحمام اذا حلي
بالخل على الاستسقاء بلصقا فه نعمه والقرنفل بيه
ينفع الاستسقاء وهو نافع في البدن ويوخذ من سفيفه
من درهم الى خمسة ومن مطبوخه من خمسة الى عشرة مكيفا
بسكر وانفع ادويته لبن الابل وابوالها ومن حديث
انس قال قدم رهط من عرينة وعكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجتووا المدينة اي لم توافقهم فاصابهم
وعكا شديدا في حمى شديدة فعظمت بطونهم فشكوا ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو خرجتم الى ابل الصدقة
فشربتم البانها وابوالها فخرجوا اليها فلما صحوا عمدوا
الى الرعاة فقتلوهم واستاقوا ابلهم وحاربوا الله
ورسوله فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم
فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اي فقاها
بمسامير النار والقاهم في الشمس حتى ماتوا جوعا وعطشا
رواه الشيخان وانما امرهم عليه السلام بشرب ذلك لان
في لبن اللقاح جلاء وتليينا وادرارا وتلطيفا وتفتيحا
للسدد لا سيما اذا كان اكثر رعيها الشيح والقيصوم والا
قحوان والاذخر وغير ذلك من الادوية النافعة للاست

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

للاستسقاء خصوصا إذا شرب اللبن حارا كما يخرج من الضرع مع
البقلاني وهو حار لما يخرج كذا لأنه مما يزيد في ملوحة اللبن
وتقطيعه للفضول والأخلاط فيه للبلغم

فصل في ضعف المعدة

قال ابن الحاج في المدخل أن بعض الناس ممن
بمعرفته فهدي الشيخ الجليل أبو محمد المرجاني النبي صلى
الله عليه وسلم في المنام وهو يشير إلى هذا الدواء وهو أن يأخذ كل
يوم وزن درهم من الورد ملتوتا بالمصطكى يغرد فيه ويجعل
مع سبع حبات من الشونيز يفعل ذلك سبعة أيام ويفعله
فيبرأ والحلبة إذا طبخت بالعسل وشربت أخرجت ما في
البطن من الأخلاط الفاسدة والتمر البرني ينفع القيء
ويسهل البلغم ك الغثيان الصفراوي والمصطكى إذا أضمد
على فم المعدة منع القيء والخبز الحار ويقوي المعدة وكذا الإذخر
الذي يجعل في الحريرة إذا بعد إزالة ضرره والعنب ينفع
أوجاع المعدة الباردة واللبن الحليب إذا الضعيف المعدة والأ
معاء بغسله إياها وهو منفخ مرطب ويصلحه العسل
والكمون والتمر البرني إذا كان بالحسانية ينفع من
الدواء للمعدة وكذا الفول وهو الفلاح والحلبة تحل النفخ
والرياح والسكر يحل رياح الأمعاء والنخالة تشرب بالخل
الرياح وكذا إذا كمدت بها المواضع التي يحسبه

فصل في استطلاق البطن

فنوى التمر يمسك يعقل البطن
يقويه والماء الذي يجعل فيه الحريرة حارا بعد إزالة
ضرره إذا شرب أبرأ من إسهال الدم والخرنوب وهو حمل
الكلخ يابسه يعقل البطن وسويقه ينفع من إسهال العارض
من الصفراء وكذا الفول يطبخ ويغسل فيشرب ماؤه ينفع
الإسهال الدمي وثمر الكزبرة ينفع من إسهال الدم شربا والبلح

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

الآخر يمنع الإسهال المزمن وكذا صفار البيض إذا قلي و
رماد بسلا والبقم يمنع الإسهال سهلا ومن أنفع أدويته العسل
ففي الصحيحين أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أخي يشتكي بطنه وفي رواية استطلق بطنه فقال اسقه
عسلا ثم رجع ثانية وثالثة وهو يقول له اسقه عسلا ويقول
سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك
اسقه عسلا فسقاه الرابعة عسلا فبرئ قال الخطابي
أهل الحجاز يطلقون الكذب على الخطإ كما يقال كذب سمعي
إذا زل فلم يدرك حقيقة ما قيل له فمعنى كذب لم يصلح لقبول
الشفاء بل زل عنه وقال الإمام فخر الدين الرازي علم صلى الله
عليه وسلم أن ذلك العسل سيظهر نفعه فلما لم يظهر في
الحال مع علمه أنه سيظهر كان جاريا مجرى الكذب فأطلق
عليه وقد اعترض بعض الملاحدة فقال العسل مسهل فكيف
يوصف لمن وقع به الإسهال وأجيب بأن ذلك الجهل من قائله
فهو كقوله تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فقال اتفق
الأطباء على أن المرض الواحد يختلف علاجه باختلاف السن
والعادة والزمان والغذاء المألوف والتدبير وقوة الطبيعة
واتفقوا على أن الإسهال يحدث من أنواع منها الهيضة التي تنشأ
عن تخمة واتفقوا على أن علاجها بترك الطبيعة وفعلها فإن
احتاجت إلى مسهل أعينت به ما دام بالعليل قوة فكأن هذا
العليل كان استطلاق بطنه عن تخمة فوصف له صلى الله عليه وسلم
العسل لدفع الفضول المجتمعة في نواحي المعدة من أخلاط لزجة
تمنع من استقرار الطعام فيها وللمعدة خمل فإذا علقت بها الأخلاط ح
اللزجة أفسدتها وأفسدت الغذاء الواصل إليها فيكون دواؤها
ما يجلو تلك الأخلاط ولا شيء مثل العسل في ذلك لا سيما إذا
مزج بالماء الحار وإنما لم ينفعه أول مرة لأن الدواء يجب أن يكون

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

له مقدار وكمية بحسب الداء فإن قصر عنه لم يدفعه بالكلية وإن جاوزه أوهى القوة وأحدث ضررا فلعله شرب أولا مقدارا لا يفي بمقاومة الداء فأمره بمعاودته فلما تكرر الشربات بحسب مادة الداء برئ بإذن الله تعالى وفي قوله صلى الله عليه وسلم وكذب بطن أخيك إشارة إلى أن هذا الدواء نافع وأن بقاء الداء ليس لقصور الدواء في الشفاء ولكن لكثرة المادة الفاسدة فمن ثم أمره بمعاودة شرب العسل لاستفراغها وقال بعضهم إن العسل تارة يجري سريعا إلى العروق وينفذ معه جل الغذاء ويدر البول فيكون قابضا وتارة يبقى في المعدة فيهيجها بلذعه حتى تدفع الطعام ويسهل البطن فيكون مسهلا فإنكار وصفه للمسهل مطلقا قصور وجهل من المنكر وقال ابن الجوزي في وصفه صلى الله عليه وسلم العسل لهذا المسهل أربعة أقوال أولها أنه حمل الآية على عمومها في الشفاء وإلى ذلك أشار بقوله صلى الله عليه وسلم صدق الله أي في قوله فيه شفاء للناس فلما نبهه على هذه الحكمة تلقاها بالقبول فشفي بإذن الله والثاني أنه إنما وصفه على المألوف من عادتهم من التداوي بالعسل في الأمراض كلها الثالث أن الموصوف له ذلك كانت به هيضة كما تقدم الرابع أنه يحتمل أن يكون أمره بطبخ العسل قبل شربه فإنه يعقد البلغم فلعله شربه بغير طبخ انتهى والثاني والرابع ضعيفان ويؤيد الأول حديث ابن مسعود عليكم بالشفاءين العسل والقرآن وفي الأثر إذا اشتكى أحدكم فليستوهب من امرأته شيئا من صداقها فليشتر به عسلا فيخلطه بماء المطر فيجمع هنيئا مريئا مباركا أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير بسند جيد وروي عنه أنه قال إذا أراد أحدكم الشفاء فليكتب آية من كتاب الله في صحيفة وليغسلها بماء السماء وليأخذ من

اشارة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

امن أتاه درهما عن طيب نفس فليشتر به عسلا فيشربه فإنه
شفاء قال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمومنين
ونزلنا من السماء ماء مباركا وقال فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا ماءً
فكلوه هنيئا مريئا وقال في العسل فيه شفاء للناس **فصل**
فيما يخرج حيات البطن والديدان المتولدة فيه فمن
الى خلف البقر اذا اذيب ووسحق وشرب منه مع العسل
الى مثقالين اخرج حيات البطن وحب الرشاد يقتل الدود أكلا
وضمادا الكنه يطرد البطن ورماد الحلفاء اذا شرب منه الى خمسة
خمسة دراهم بعسل ونحل قتل الديدان في البطن وغايته الى ثلاثة
أيام والحبة السوداء تقتل الديدان وتخرجها أكلا وضمادا على
البطن من خارج وتستعمل الى درهمين وورق الشمر اذا اغلي
وشرب قتل ديدان البطن والشعير اذا طحن طحنا ناعما وعجن
وجعل ضمادا على السرة اخرج الدود من البطن واكل الثوم
على الريق يقتله وشحم الحنظل يطلى بالحناء وتلطخ به السرة
يقتله والكمون يقتله وبزر [illegible] اذا انقع يقتله **فصل**
في الباسور يعالج بالدهنيات والجلوس على جلود السباع والـ
نمور ويسقى لهذا فيه الكبريت وقال عليه السلام استنجوا
بالماء البارد صحة من الباسور وروي عليكم بغسل الدبر
فإنه مذهب للباسور ومن اسبابه طول الجلوس على الخلاء
وروي عن لقمان انه قال طول الجلوس على الخلاء يجع منه الكبد
ويورث الباسور ويصعد الحرارة الى الرأس فليعش هونا
ومن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم
في بطنه رزا فليلقا ما جاءه فإن حبسه يعقب ما يهيج داء
واذا وجد احدكم بولا فليبل فإنه يورث الحصا والسر بالكسر
الصوت الخصر وغمة الحرقة وحركته لكن وح ومن ادويته

فشر

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

فشحم الحنظل اذا سحق وذر على المقعدة طاهرة ابراها وبرادة
قلب الفيل وبرادة الحديد اذا سحقا وذرا على البواسير نفعاها
نفعا بينا وفي نسخة والنفط يطلى به البواسير ينفعها وقد تقدم
شيء من ادوية البواسير وخروج المقعدة في الباب الثاني
فصل في امراض البول نوى التمر اذا طبخ وشرب به
طبيخه من به الحصا فتته وشرب لبن النساء مع اللبن
الحليب يفتته وشرب الحبة السوداء بالعسل يفتته
والشكاعى اذا شرب بالسمن نفع من انواع البول وهو مما
به فيه مجرب وزبل الحمام يطبخ ويجلس في طبيخه
من به عسر البول يبرئه والحجر اذا يحل عسر البول خصوصا
اذا تبخر به النساء **والقرنفل** يقطع سلس البول وتق
تقطيره من برد وحلق التيس اذا احرق وعجن بعسل وشرب دبرع
بالماء نفع من تقطير بول المشايخ والجلوس في طبيخ الحلبة
بزيت اوجاع الارحام وكذا الجلوس في طبيخ الشب ينفعه
وكذا ثمر الطرفاء يقطع سيلان الارحام ونتنها وكذا
طبيخ الغصلان اذا اجلستن فيه قطع عنهن النزف وماء
الوقواق اذا امسي بها فرج المرأة التي عسر ولادتها
ولدت في الحال مجرب والزعفران اذا سقيت منه مثقالين
ولدت من ساعتها مجرب **تتمة** في الحبل اذا احتملته المرأ ة
بقطنة او صوفة بعد طهرها ثلاثة ايام متوالية ثم جومعت
حبلت وعلاج الحبل اذا شربت منه العاقر سبعة ايام
متوالية كل يوم درهمين بماء وعسل وجومعت ذهب عق ها
وحبلت **والقرنفل** كذلك اذا سقيت منه في كل طهر وزن
درهم من زهره وعكس هذا الفلفل اذا احتملته المرأة بعد الجـ

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

الجماع منع الحبل وكزا الفكر اذا امسح به الزكر وقت
الجماع افسد النطفة وقد تفرع كثير مما يلائم هزا الفصل
بانواعه **فصل في علاج عرق النسا** بالفتح
والقصر وهو عرق وفي البحر من اضافة الشيء الى محله وقيل
سمي به لانه ينسي غيره من الالم وهو عرق يمتد من مفصل
الورك الى القدم وراء الكعب **في الحديث** شفاء عرق
النسا الية كبش عربي لا صغير ولا كبير وهذه الالية
تقطع قطعا صغارا وتذاب في النار فاذا اصار دهنها
صب الى إناء فيوخذ شيء حريثا فيه من عسل الشمع
ثم يخلط العسل مع الدهن ويمزج ليختلط ثم يشرب ثلاثة
ايام على الريق ويمنع صاحبه من الالبان والبقول والتمر
والفاكهة وهذه الالية نافعة للريح كل شهر انتهى
من ابي سلامة وفي رواية عن انس انه صلى الله عليه وسلم
قال إن دواء النسا الية شاة اعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة
اجزاء ثم تشرب على الريق في كل يوم جزء رواه ابن ماجه
قال بعض العلماء وهزا الدواء خاص بالعرب واهل الحجاز
ومن جاورهم فهو انفع لهم لان هزا المرض يحدث عن
يبس وقد يحدث عن مادة مادية غليظة لزجة فعلاجها
بالاسهال والالية فيها خاصيتان الانضاج والتليين
وهزا المرض يحتاج علاجه الى هزين الامرين وتعيين
الشاة الاعرابية لقلة فضولها وصغر مقدارها ولطف
جوهرها وخاصية مرعاها لانها ترعى اعشاب البر
الحارة كالشيح والقيصوم ونحوهما وهزه اذا تغذى

بها الحيوان

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

بها الحيوان صار في لحمه شيء من طبعها بعد ان يلطفها
تغذيته ويكسبها من اجل الطف منها السم الطالبية انتهى
وقد تقدم انواع مما ينفع من النسا **تتمة** رماد زبل
البقر مع الخل اذا طليت به الركبة سكن وجعها او زال ورمها
والصابون اذا خلط بمثله حناء وطليت به الركبة سكن
وجعها **فصل في علاج الاورام والجراحات** زبل
البقر وقد قيل الشعير اذا ضمد بهما الورم الصلب لينه **و**السـ
السمن ينفع الاورام الحارة والتي خلف الاذن والابط ويسرع
انضاجها وتحليلها وهو دواء حسن لاورام النسلة وا
الصبيان والماء الشديد السخونة اذا غسل به الورم نفعه
ولا سيما ان ابتدا به **و**النخل اذا القي على الدماميل فقع ما فيها
ونقاها للشرع نشفه **و**الارز يسحق ويذر به الجراحات
الطرية ينفعها **و**البلح الاخضر يلصق الجراحات الطر
ية **و**كذا بلح فقيا نوى التمر اذا احرق **و**القفل اذا حشي
به الجراحات قطع دمها خصوصا الكرم والبلح وياكل
اللحم الميت اذا جعل عليه **و**العفص ينفع من القروح
مجار فوضع اذا كان طاهرا او شربا ان كان خفيا والتمر بم
منه مثقال **و**انجود لاحمر ان كان صافيا **فصل في**
الصرع قال ابن النفيس الصرع نوعان صرع من الارواح ح
الخبيثة الارضية **و**الثاني من الاخلاط الردية وهو
الذي يتكلم عليه الاطباء **فاما** علاج الاول فيكون با
مرين امر من جهة المصروع وامر من جهة المعالج فالذي من
جهة المصروع فيكون بقوة نفسه **و**صدق توجهه
الى فاطر هذه الارواح وبارئها **و**التعوذ الصحيح الذي
تواطأ عليه القلب واللسان فمحاربة العدو لا يتم فيها امر يو

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

صحة السلاح وجودته وقوة الساعد **وأما** المعالج فلا
بد له أيضا من هذين الأمرين حتى أن منهم من يكتفي في إخرا
لجني من المصروع بقوله اخرج منه أو بقوله بسم الله ج
أو يقول **لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم** وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له اخرج عدو
الله أنا رسول الله **ومما** يفيد في هذا آية الكرسي ويكثر ال
مصروع والمعالج من قراءتها وكذا قراءة المعوذتين **قال**
ابن القيم وممن جربنا له الصرع وله خمس عشرة سنة
وخصوصا بسبب دماغي أيسر من بدئه وكذا إذا استمر إلى
هذا السن **وفي** الصحيحين أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت له إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي فقال إن شئت
صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله لك أن يعافيك فقالت
أصبر ولكني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا
لها **قال** ابن القيم فهذه المرأة يجوز أن يكون صرعها من هذا
النوع الذي بها ولذا أمرها صلى الله عليه وسلم بالصبر انتهى
وأما النوع الثاني الذي هو من أخلاط الفاسدة التي يعود
منها بخار من المعدة في بعض الأحيان حتى يخالط الدماغ مخالطة
يزول بها إدراكه **فعلاجه** جماعة من الأعلى الحمية وقد قد منا
في الباب الثاني أنواعها مما يتعدى ولا يميز بين نوعيه
إلا من له بصيرة نافذة ممن يشاهد عالم الأرواح حتى يعلم
هل الصرع من النوع الأول أو من النوع الثاني **فصل**
في العلاج بالكي **أما** الكي فيقطع الدم ويجفف ويمنع
يشفي البارد و[illegible] **وقد** كوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسعد بن زرارة من الشوصة وهو ورم في حجاب
الأضلاع من داخل **و**كواه في حلقه من الذبحة وهو وجع
في الحلق وكوى أنسا من اللقوة وهو داء يصيب عضو الوجه
وعلامته إذا رام تغميض عينيه بقيت التي في الجانب العليل

مفتوحة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

مفتوحة وحكى ابن عمر من اللفظ ايضا وقال صلى الله عليه
وسلم الشفاء ثلاثة شرطة محجم وشربة عسل او كية بنار
وما احب ان اكتوي وهذا الحديث من بديع الطب لان الامرا ض
الامتلائية اما دموية او صفراوية او بلغمية او سوداو ية
فما كان منها دمويا فشفاؤه اخراج الدم وما كان من
الثلاثة فشفاؤه باستعمال المسهل اللائق بكل منها وكذا ئد
صلى الله عليه وسلم نبه بالعسل على المسهلات وبالحجامة على
اخراج الدم بها وبالفصد ووضع العلق وغيرها وعبر
بقوله ما احب ان اكتوي اشارة الى تاخير العلاج بالكي
حتى يضطر اليه انتهى من ابن شامة وكان صلى الله عليه وسلم
يقول مكان الكي التكميد قال في القاموس الكماد ككتاب
خرقة وسخة تسخن وتوضع على الموجوع يستشفى بها
من الريح ووجع البطن وتكميد العضو تسخينه بها انتهى
وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث الى ابي بن كعب طبيبا فقطع له عرقا وكواه عليه وفي
مسلم لما رمي سعد في اكحله حسمه النبي صلى الله عليه وسلم
الاكحل ع وفي اليد وهو ع الحياة وحسمه الدم فهو
قطعه وكيه بالنار لئلا يسيل دمه وفي مسلم ايضا عن
عمران بن حصين قال كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت
الكي فعاد يعني تسليم الملائكة وروى الترمذي عن
عمران ايضا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فا
كتوينا فما افلحنا ولا انجحنا الحديث وانما يستعمل الكي
في الخلط الباغي الذي لا تنحسم مادته الا به ولهذا وصفه صلى
الله عليه وسلم ثم نهى عنه وانما كرهه لما فيه من الالم الشديد
والخطر العظيم ولهذا كانت العرب تقول في امثالها

داء الدواء الكي والنهي عنه محمول على الكراهة او
على خلاف الاولى لما يقتضيه مجموع الاحاديث وقيل
انه خاص بعمران لانه كان به الباسور وكان موضعه
خطرا فنهاه عن كيه فلما اشتد عليه كواه فلم ينجح وقال
ابن قتيبة الكي نوعان الاول كي الصحيح لئلا يعتل
فهذا هو الذي قيل فيه لم يتوكل من اكتوى لانه يريد ان
يدفع القدر وهو لا يدفع والثاني كي الجراح اذا فسدت
والعضو اذا قطع فهو الذي شرع له التداوي وقال الكي لامر
محتمل فهو خلاف الاولى لما فيه من تعجيل التعذيب بالنار
لامر غير محقق وحاصل الجمع ان الفعل يدل على الجواز و
عدم الفعل لا يدل على المنع بل يدل على ان تركه ارجح و
لذا وقع الثناء على تاركه واما النهي عنه فاما على
سبيل الاختيار والتنزيه واما عن ما لا يتعين طريقا الى الشفاء
وقال بعضهم انما نهى عنه مع اثباته الشفاء فيه اما
لانهم كانوا يرون انه يحسم الداء بطبعه فكرهه لذلك
ولذا كانوا يبادرون اليه قبل حصول الداء قال في فتح
الباري ولم ار في اثر صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكتوى وذكره الحليمي بلفظ روي انه اكتوى للجرح
الذي اصابه باحد قال الحافظ بن حجر والثابت في الصحيح
في غزوة احد ان فاطمة احرقت له حصيرا فحشت به جرحه
وليس هذا هو الكي المعهود اه وكان صلى الله عليه وسلم
يقول مكان الكي التكميد قال في القاموس الكماد ككتاب
خرقة وسخة تسخن وتوضع على الموجوع يستشفى بها
من الريح ووجع البطن والتكميد العضو تسخينه بها انتهى
حفظ فيما يزيد الحفظ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اراد الحفظ فلياكل العسل وفي انياب
الفيل اذا اشرب من نشارته كل يوم وزن درهمين بماء

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

وغسل إزد اذ كاوة ومعطنه ومما يزيد الحفظ السـ
السواك والصيام وقراءة القرآن بالليل وكذا منه يزيد
كلما ينقص البلغم والرطوبات كأكل الخبز اليابس والقـ
وأكل الزبيب على الريق وأما ما يورث النسيان أكل التفاح
الحامض وإلقاء القمل حيا على الأرض والبول في الماء وأكل
سؤر الفأر والحجامة في النقرة وهي منقطع القمحدوة والقمـ
القمحدوة العظم الناتئ في مؤخر الرأس وهو الذي يصيب
الأرض من رأسه انسلى إذا استلقى على قفاه زاد غيره
وقراءة ألواح القبور والمشي تحت الخلاء وبين
امرأتين والنظر إلى المصلوب وكثرة الهم والمعاصي والـ
لبلغم والرطوبات انتهى من ابن شامة بزيادة وتقديم و
تأخير وفي نوازل الفقيه بانه سؤال هل رأيتم أكلا
لقومهم كذا وكذا يورث للغم جوابه ما في حديث [illegible]
ابن [illegible] ولقمه ومما ينبغي اجتنابه ونفض النعل والثو
على الوجه وكنس البيت بالليل وكنسه بالخرقة ومنه طرح
الكناسة في البيت وغسل اليدين بالطين والنخالة وفي
الإناء الذي يأكل فيه والجلوس على العتبة ومن الذي يو
طأ عليها والاتكاء على أحد زوجي الباب والتوضؤ في الما
وخياطة الثوب على البدن وتجفيف الوجه بالثوب و
وضع اليد على الخاصرة والبول عريانا وأكل جنبا وا
سماع الخنى والخروج من المسجد بعد صلاة الفجر والبكور إلى السو
والبطء الرجوع منه وشراء كسر السائلين وترك تخمير
الأواني وإطفاء السراج بالنفخ والدعاء بالشر على الوالدين
وعلى الأولاد وعلى الولاة والرمي بالقملة وهي حية
وغسل الفرج باليمين والبول في الماء الراكد ويتبع

وقال ابن [illegible]
خمسة تورث
النسيان ح

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

السراويل قائما والتعمم قاعدا وغسل الجنابة في
موضع البول والنجاسة والأكل بإصبعين والـ
المشي بين الغنم وبين امرأتين وكثرة العبث باللحية
وقلع الأسنان وتشبيك الأصابع حول الركبتين
وكثرة فتحها ووضع الكف على الأنف وقطع
الظفر بالسن وكشف العورة في وجه الشمس
والقمر واستقبال القبلة بالبول والغائط والبكا
على الخلاء والنوم مادا ووضع اليمين على الخد وأنت
قاعد ومن أعظم ذلك التهاون بالصلاة والتهاون
بما يسقط من المائدة وترك التسمية على الطعام و
كثرة الأكل والكذب ولبس نعل الشمال قبل اليمين و
الأكل على الخبز المقلوب وكل هذه الخصال تورث
الهم والحاجة وفي شرح الوغليسية للشيخ زروق
رضي الله عنه أن في الغفلة عن الفكرة فوق أربعين
يوما ضيق المعيشة انتهى وهذا آخر ما أردنا
تلخيصه من هذه الخلاصة الكبيرة وقد اشتغلنا
في جمعها يوم تاسع عشر شوال سنة ثلاثة وتسعين
ومائتين وألف من هجرة من له العز والشرف فصلى الله
عليه وسلم وشرع الله تعالى ابتداءه قبل انتهاء الشهر
المذكور بسبعة أيام والله يحكم لا معقب لحكمه هذا
ولتعلم أن هذا الكتاب قد لخصته من عدة كتب صحاح
من كتب أئمة هذا الفن ولم أخترع شيئا منه من قبل نفسي
فليس لي إلا التصنيف والتنقيح فمن استعمل شيئا مما

فيه فلن

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

فيه ولم يصادف شفاء من ضده فلتعلم أن الطبيب
من الذي يرجى منه ولا من جهة أئمة الطب الذين هم أمناء
علماء وقد كتبوا وبلغوا كما بلغهم بل الأمر أمران الأول
تشوش فهمه وخطئه في الكيفية والثاني أن الدواء ليس فعالا
بنفسه بل الفاعل حقيقة الله تعالى وهو الذي المعقب بحكمه و
لا يكون إلا ما يريد وإلى هذا يشير حديث مسلم لكل داء دواء
فإذا أصاب الدواء الداء برئ بإذن الله تعالى فالشفاء متوقف
على إصابة الدواء الداء بواسطة إذن الله تعالى وذلك أن الدواء
قد تحصل معه مجاوزة الحد في الكيفية والكمية فلا ينجع بل
ربما أحدث داء آخر وفي رواية الحميدي في كتابه المسمى حب
أهل البيت ما من داء إلا وله دواء فإذا كان كذلك بعث الله
عز وجل ملكا ومعه ستر فجعله بين الداء والدواء فكلما
شرب المريض الدواء لم يقع على الداء فإذا أراد الله شفاءه
أمر الملك برفع الستر ثم يشرب المريض الدواء فينفعه الله
به وانظروا في المعنى إذا أراد الله أمرا بعبده وكان ذا عقل
وسمع وبصر وحيلة يعملها في دفع ما يأتيه من مكروه أن
أسباب القدر غطى عليه عقله وسمعه وسلبه عن هذه
كل الشيء حتى إذا أنفذ فيه حكمه رد عليه عقله ليعتبر
وانظروا إلى الطبيب بكتبه ودوائه لا يستطيع دفاع نحب فرقتى
ما الطبيب يموت بالداء الذي قد كان يشفي مثله فيما مضى.

انتهى والحمد لله والشكر له من غير منتهى والصلاة والسلام
على النبي إلى سدرة المنتهى على يد كاتبه أفقر الفقير وأحوجهم إلى
ربه القدير الحسن بن محمد ابن البشير للشيخ الفاضل بن داود الطالب
الشريف المقابل الكوهيني في الشرف بونتى بني العباس ضحى يوم الجمعة
الثالث من عاشوراء عام 1393 بعد هجرته صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على نبينا الكريم
ولاو.وفى نفعنا الله به وبسلفه وباضرابه ابدا
وقليل ما هم

بسم الإله أبتدي والحمد   لله طول الدهر أما بعد
فالأصل في الطب على المشهور   بالوضع أو تجربة الأمور
معادلا بين سقام حار   وحفظ صحة بالذي اقبار
فليس داء غير سام وهرم   إلا أتى له الشفاء الأجمع
وما سوى الحمى من الأشياء   لم يخل عند القوم من دواء
وهو من أولى العلم بالتحصيل   وأحوج العلوم للتفصيل
فقلما يوجد في اثنين مرض   متحد الشبه والأصل والعرض
إذ كل عضو فله من الشبه   عدة أنواعه ى مختلفه
بحسب التركيب والأمزاج   في سابق وواصل وبلد
بل يوجد المرض في الواحد إذا   تخالف في كل ذا الأوقاتا
يختلف النوع من الأمراض   بالسن والمزاج والأراض
والوقت والقوة والمعتاد   والقوت والعارض والأجراد
وصحة الغير وأصل الخلق   فلا تقس مع وجود الفارق
والأصل للعلاج عرفان المرض   فاستغن في السؤال عنه إن عرض
والبول والنبض كذا الاطلاع   تدري بها الكامن من الألم
وراع في الافتاء ما تقدما   ولا تعجله إذا تبرما
وإن جهلته أو الدواء   فلا تروع ودع الافتاء
فربما عولج داء فبدا   وعن قرار الخطأ بعد أبى
وما يعالج به يضيع   فخطأ الطب إذا شنيع
واحكم بحال الشخص في الدواء   يسرا وعسرا لا بالاستواء
فالدواء واحد والأجرامي   في العصب أو في العضل بالترافي
وكن بالدواء كي يغلو وما   من مضه وليس فرد لازما
والداء والخلط بالاستفراغ   والغير بالضد ويكون البلغ

في

بالقيء

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

بالقيء أو إسهال ما سوى الدم | وفصد وحجمه المفرع
والقصر مرير من السنينا | والحجم ينقطع بالستينا
ومن قبيل الكي كل ما وضع | من خارج محللا للمجتمع
وما يعد من الغذاء | مزاج ذي الداء من الدواء
وما به الدواء علم قدرك | مرفوقة الرسم والدوا ادرك
وما بأرض الشخص من دواء | أجرى له حكم بها والماء
وامتثل السنة فيما وردا | عن النبي من كذا ومفردا
بالخلطة نافع عن الاصل وقر | ينفع الحر الطبيعة لقر
والطبع منه ظاهر ومعنوي | والثاني ان لم يشتغل هو القوي
وعلمه شرط لدى القوم ومن | مهر فيه فهو بالطب قمن
ومنه ذو الخبرة كالمطعوم | ومنه ذو القوة كالسموم
وما بغير الطبع كان فعله | فوزن فاعله خفي
وفرع ذا هم من أضرار | ولا تعالج غيره في انفراد
وليس يفرح بخلف الشعبا | في طب من بالاجتهاد عرفا
فالله لا الطبيب هو الشافي | ولا يعالج مع ما شاف
ولا تقلد فيه غير الماهر | في العدل والرأي ونصح ظاهر
فمن على الاموال لا يؤتمن | تمكينه من النفوس غبن
والاصل في الجعل من الادواء | الى فو بالمعرفة والعطاء
فرتبه ذا اسنان والفصولا | والقوت للصحيح مثل وصولا
واختلف الترتيب بالامراض | والقوت يختلف بالاعراض
وحكمه بحسب الطبيعة | مالم تخالف حكمها الشريعة
والقيء في الاسبوع والطلوع ثم | وكلما الاعتدال يكمل لها
الجسم ثم الافصد الطبيعي | كالطيب والحمام ثم الرسم
والقيء في الاسبوع والطلوع ثم | كالطيب والحمام ثم الرسم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

وَكلُّ ما اعتدل كطعامْ   للجسم ثم لافتقاد يلزمْ
وَاللحم مصلح ولاكن ربما   هيج بنوع منه سقم فاعلما
وَاجتنب الغبار والدخانا   والنتن والحزن تنل أمانا   تعش زمانا
وَما استعد للخروج إخراجه   أصح واستخراج غيره مضره
وَكلُّ أرض ذات ماء وشجر   أو مر هوا وهل فيه ضرر
وَالجسم محتاج للانتقال   وقيل ما يعتاد بالكمال
صلى الإله مبدئا ومختما   على النبي وآله وسلما
وَصحبه وتابعيهم ما انتفع   بقولهم وفعلهم من اتبع

وله أيضا

يا رب ذا الأمر اكفنا شره   وكل ما يوذي وما يكره له
وَالطف بعبد لكفا اعتلاله   والحلم عنه منك فرجة له
وَارحمه واعف عنه واغفر له   وكن ميسرا له أمره له
إن يرتجي ما عودته لم يخب   فضلا يكفي رحمة نجاة له
أو غمه الحلم فكم بلاء   لعوزه حلما فرجة له اه

[illegible] وكم جزا [illegible]
[illegible] الاثر اول فتح الحق [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

وممّا ينفع لوجع الكبد لحم الجدي فإنّه جيّدٌ قاله
ابن عبّاس رضي الله عنهما ونحوه عن علي رضي الله
عنه والجدي هو الذكر من اولاد المعز والله اعلم وممّا
ينفعه ايضا الحجامة في القفا والقفا هو ما بين
الوركين كما قاله في الديوان وفي الحديث انه صلى الله
عليه وسلم لما علقت به امه صلى الله عليه وسلم ما
وجدت في قفى ولا شدّة والقفا هو اسفل الكبد والشدّة
اسفل البطن دون السرّة وفوق العانة من العربيين *
وقال في موضع اخر شرب لبن البقر والغنم الحليب الحار
نافعٌ من وجع السرّة والكبد وينفع لهما مع شرب اربع
حبّات مُليح اصفر بعد دقها في قليل رايبٍ قال صلى
الله عليه وسلم لا تُديموا النظر الى النجم وفي روى
الى السماء فإنّ ذلك يورث ذهاب العقل وقال صلى
الله عليه وسلم لا تنظروا الى وجوه الموتى فانه يورث
العمى وللنظر تأثيرٌ في الناظر والنظر الى الحزين
يورث حزنا والى الفرح يورث رقة والى الفسقة
يورث فسوقا وفسادا والنظر الى الناعس يورث نعاسا
قاله في كتاب البركة والله اعلم ، فائدة وممّا
يسهل الولادة كزبر البحر اذا رأته المرأة فجأة اسقطت
ولدها بقوة ذلك من وقتها وقيل اذا شمت المرأة
دخان السراج اسقطت والكمون اذا ابخرت به المرأة
المتعسرة اسهلت الولادة وكذلك اذا احتملت
المرأة بحافر حمار او فرس فانه يسهل الولادة والبخور

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي الكريم

في زبل الحمام يفعل ذلك وكذا التبخر بشعر
نفسها يخرج الولد وشرب ماء الفجل اوحي والتر
جاج ذلوقة جيدة وان دام الطلق اربعة ايام
فقد مات الجنين وقيل اذا علق زبل البحر على فخذ
المرأة اليمنى اسرعت الولادة وعسر الولادة
في الاكثر للانثى من الذكر وقد يدل على ضعف الجنين
امراض والرحم واستعمال اغذية تعرض لها خصوصا
لاتصال الحيض ويدل على ذلك ضعف حركته في غير
وقته ولا ينبغي عند عسر الولادة ان يتقي الطبيب
واذا تبخرت المرأة بزبل البغل اخرج الميت وقتل
الحي انتهى من تسهيل المنافع باختصار وتقديم وتاخير

الحمد لله الذي بنعمته وكرمه تتم الصالحات و
تتنزل البركات والصلاة والسلام على سيد الاولين
والآخرين وخاتم النبيين والمرسلين وصفوة الله
من خلقه اجمعين اما بعد فقد اتم الله بعونه
وكرمه واعانته نسخ هذا المجموع من كتابين
اثنين جمعهما وفق بين عوضيهما في علم الاديان وعلم
الابدان على يد احوج العباد الى الله ورحمة الله القدير
احمد بن محمد ابن البشير للشريف العلوي الشهير لدى
الخبير وغير الخبير بولد ابي العباس علما اللهم اجعله
عملا مبرورا وانفع به من رءاه او استمع اليه او قرأه وانفع
به السلف والخلف والكاتب والمكتوب له ومن تعلق بهما
آمين

هذا ملك الحضرامي بن المخطوط
استودعت معه شهادة
ان لا إله إلا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم